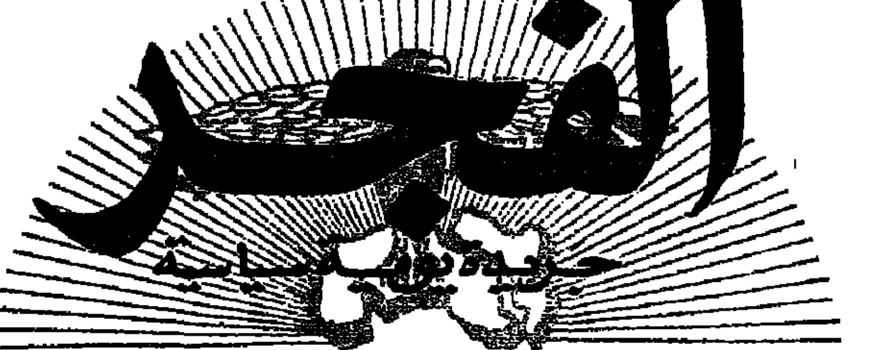







القدس ـ الثلاثاء ـ ٣ آيار ١٩٨٨م ـ ١٧ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٢٢ ـ السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY 3, MAY 1988 – NO 4722

خسارة ملايين لشواكل بسبب العمليات الفلسطينية

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي بانه قد كشف امس خلال اجتماع رؤساء المستوطنات الحدودية في شمال اسرائيل النقاب عن ان العمليات الفلسطينية التي جرت في الاونة الاخيرة قد ادت الى خسائر تقدر بعشرات الملايين من الشواكل فقد انخفضت السياحة الى تلك المناطق بعد ان الغى الكثير من السياح رحلاتهم الى هذه المناطق كما توقفت عجلات العديد من المصانع عن العمل .

إستشهاد شاب في قرية بيت وزن

"حضانة الإنتفاضة" - سجن جديد للأطفال الفلسطينيين

التهديد بقطع الماء والكهرباء عن عشر قرى في الضفة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الشاب نضال عبد اللطيف عبد الحق (١٦ عاما) ، من قرية بيت وزن قرب نابلس قد استشهد الليلة قبل الماضية بعد ان اصيب بصعقة كهربائية خلال محاولته رفع العلم الفلسطيني فوق عمود كهرباء في القرية .

ونقل الشاب نضال الى مستشفى الاتحاد النسائي بحالة خطيرة، الا انه استشهد متاثرا بجروحه .

واضاف الراديو انه وقعت امس عدة حوادث رشق حجارة ومظاهرات في قطاع غزة .

وذكر الراديو انه القيت زجاجة حارقة امس باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية في حي الشيخ رضوان في غزة .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان "الادارة المدنية" الاسرائيلية ستقوم قريبا بقطع التيار الكهربائي وبوقف توريد المياه الى القرى في الضفة الغربية بحجة عدم تسديدها الديون المترتبة عليها .

واضافت ان قرار هذه الادارة يشمل حوالي عشر قرى في الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة "حدشوت" الاسرائيلية امس ان ان السلطات العسكرية الاسرائيلية بصدد بناء سجن جديد يطلق عليه المحتلون اسم "حضانة الانتفاضة" لانه مخصص للاطفال الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ١٦ عاما المتهمين بالمشاركة في الانتفاضة .

وادعى راديو اسرائيل ان عشرات من افراد الشرطة العرب في قطاع غزة عادوا الى الخدمة في الشرطة الاسرائيلية بعد ان استقالوا بسبب الاحداث التي شهدها قطاع غزة .

استشهاد شاب في قرية فقوعة

وكان الشاب نعيم ابو فرحة (٢٢ عاما) من سكان قرية فقوعة قضاء جنين قد استشهد امس الاول واصيب ثلاثة آخرون في صدامات بين عسكريين اسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين في قرية فقوعة .

البقية ص ٨

جنود اسرائيليون يغلقون حي القصبة في الخليل .

الإنتظار العربي أمام البوابة الأمريكية - السوفياتية

لن تعقد القمة العربية قبل نهاية هذا الشهر، ولن يقوم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، بجولة مكوكية جديدة في المنطقة، قبل نهاية هذا الشهر ايضا . ويبدو ان هذا التاجيل العربي ـ الاميركي يعود في سببه الاساسي الى انتظار النتائج المحتملة للقاء القمة السوفياتية ـ الاميركية بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغان في نهاية هذا الشهر الذي سوف يزدحم بالجمود السياسي ، كما يلاحظ بعض المراقبين ، حتى تتحقق تلك القمة في موعدها المحدد ، لتبدأ من بعدها ، وعلى ضوء نتائجها ، رحلة اخرى في عواصمنا العربية العتيدة ، بحثا عن القمة العربية الموعودة ، في مواجهة المتغيرات السياسية السريعة .

لا ندرى، على اية حال ، اذا كانت القمة العربية المنتظرة في دمشق او الجزائر او الرياض، او اى مكان آخر، سوف تعقد اصلا في هذا العام على الاقل ، بخاصة ونحن ندرك ان الدول العربية، او معظمها ، ما زالت في موقع الانتظار الاشمل والاعم الذى تمثله الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني القادم ، اضافة للانتخابات الاسرائيلية في الشهر ذاته .

اما وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، فاننا نكاد ان نجزم انه سيعود فعلا الى المنطقة، مهما كانت نتائج قمة غورباتشوف ـ ريغان من جهة، وسواء عقدت القمة العربية العتيدة ، او لم تعقد ، من جهة ثانية ، وهذه العودة الاميركية شبه المؤكده ناتجة عن سبب بسيط هو استمرار الادارة الاميركية الحالية ـ وحتى رمقها الاخير ـ في استثمار المرحلة الراهنة في الشرق الاوسط كله ، طالما ان الواقع العربي ، في معظم اشكاله واحواله ، لم يخرج بعد ، من اطار السياسات الاميركية في المنطقه .

لقد شكلت عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى سابق عهدها ، ضربة واضحة لهذا الاطار ، وهي مؤهلة في الاشهر القادمة لتطوير موقف فلسطيني ـ سورى يتنامى من حوله ، موقف عربي اكثر قدرة على تحقيق التحرك السياسي المشترك . الا ان هذه العودة الحميدة لم تستطع حتى الان ، تجاوز العراقيل التي تطرحها باستمرار ، فلسفة "الانتظار" العربي ، ما بين مرحلة واخرى ، على اساس المنطق الذى يزعم ان "ترتيب" الوضع الدولي ، وبالذات عبر البوابة السوفياتية ـ الاميركية ، هو الذى يقود بالضرورة ، الى "ترتيب" الوضع الاقليمي في المنطقه .

ان احدا لا يشك في الاهمية القصوى للبوابة السوفياتية ـ الاميركية في تذليل كثير من الصعاب امام التسويات السياسية في العالم كله ، ولكن الموقف العربي الموحد ، والواضح والحاسم ، هو الذى يستطيع الدخول عبر هذه البوابة ، وصولا الى الحل السياسي للقضية الفلسطينية ، وللصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل عام ، بمشاركة كل الاطراف المعنية ، وبما يضمن ويحقق السلام الشامل والعادل في المنطقه .

مراسل "واشنطن بوست" في إسرائيل :

الاجراءات الإسرائيلية ضد الصحافة الأجنبية لم يسبق لها مثيل حتى خلال الغزو الإسرائيلي للبنان

واشنطن ـ وكالات ـ صرح غلين فرانكل مراسل صحيفة "واشنطن بوست" الذى كان يتخذ من تل ابيب مقرا له والذى فقد مع مراسل امريكي آخر أوراق اعتماده الصحفية في اسرائيل بسبب كشفه النقاب عن قيام اسرائيل باغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" بان هذه الخطوة الاسرائيلية جاءت نتيجة لشعور متصاعد من الاحباط لدى الاسرائيليين في محاولتهم مواجهة الانتفاضة الفلسطينية .

وقال ان اجراءات التشدد ضد الصحافة الاجنبية في اسرائيل لم يسبق ان مورست في السابق بمثل هذه الدرجة حتى خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ .

واضاف ان جزءا كبيرا من الجواب يكمن في شعور الاحباط المتنامي الذى يسود الاسرائيليين في محاولتهم التعامل مع الانتفاضة ذلك الشعور الذى هز الكثير من افتراضات اسرائيل وادعاءاتها عن نفسها وعن مستقبلها .

وقال فرانكل لقد اثارت الانتفاضة اسئلة اساسية عن الحجم المستقبلي وشخصية اسرائيل وهي اسئلة لا ترغب الحكومة الائتلافية المنقسمة الى حد كبير في مواجهتها وبصورة ادق غير قادرة على مواجهتها .

واكد فرانكل ان الحكومة الاسرائيلية تنظر بازدياد الى الصحافة "كاحد الاعداء الذين تواجههم في محاولتها احتواء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة" .

وقال فرانكل "لقد ادعت الحكومة الاسرائيلية انها منهمكة في نزاع عسكرى مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وصورت الصحافة على انها عنصر رئيسي في ذلك النزاع"

واظهرت الارقام التي نشرها مراسل صحيفة "واشنطن بوست" في القدس ان ما بين ١٠٠ و ١٥٠ شكوى عن اعتداءات جسدية ولفظية قدمت من قبل الصحفيين للسلطات الاسرائيلية خلال الشهور الثلاثة الاولى فقط من الانتفاضة الفلسطينية .

واشار فرانكل ايضا الى حقيقة

البقية ص ٨

اشتباكات موسعة في شاتيلا بين مقاتلي "فتح" وجماعة "أبو موسى"

بيروت ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر فلسطينية أمس أن ثمانية فلسطينيين قتلوا و ٤٢ آخرين جرحوا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية نتيجة المعارك الموسعة التي اندلعت في مخيم شاتيلا بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين عن الحركة /الموالين لسوريا/ الذين يتزعمهم ابو موسى .

وافاد مصور وكالة "فرانس برس" ان اطلاق النار توقف قبل ظهر أمس وان السكان خرجوا من تحت أنقاض مخيم شاتيلا الواقع جنوب بيروت .

وتجدر الاشارة الى أن اشتباكا حصل بين الطرفين مساء السبت الماضي لمدة ثلاث ساعات وذلك للمرة الاولى منذ المصالحة السورية الفلسطينية التي تمثلت بلقاء القمة في ٢٥ نيسان الماضي بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد وقد جرح في هذا الاشتباك أربعة فلسطينيين توفي احدهم في ما بعد متاثرا بجراحه .

واكد مسؤول في حركة "فتح" لوكالة "فرانس برس" ان المنشقين تركوا مواقعهم الى داخل المخيم وتجمعوا في الحي الغربي /غربي شاتيلا/ . وقد تأكدت هذه المعلومات من ثلاث منظمات فلسطينية اخرى .

واضاف أن هذه المعارك الفلسطينية/ الفلسطينية بدأت مساء السبت وانتهت ظهر أمس بعد أن وصلت الى ذروتها مساء الاحد الماضي .

م.ت.ف تعلن تأييدها المطلق لإقامة منطقة ثقة بين حلفي "وارسو" و"الأطلسي"

بغداد/كونا ـ اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن تأييدها المطلق للمبادرة التي طرحتها يوغسلافيا مؤخرا لاقامة منطقة ثقة بين دول حلفي وارسو والاطلسي .

وقال مصدر فلسطيني مسؤول هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تجد في دعوة الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك مدخلا حقيقيا لخلق مناخ حيوى في العلاقات الدولية .

واشار المصدر الفلسطيني الى ان المبادرة تهدف الى تحقيق الحماية للجنس البشرى والحضارة الانسانية من اخطار الابادة مؤكدا تقدير واحترام منظمة التحرير لهذه المبادرة المخلصة التي ستسهم كما قال في حل قضايا النزاع الاقليمية في الشرق الاوسط كقضية الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية وفق قوانين وقرارات الشرعية الدولية .

ودعا المصدر الفلسطيني المسؤول في ختام تصريحه كل الدول والقوى المخلصة في العالم اعلان تأييدها الصريح ودعمها الحازم للمبادرة التشيكوسلوفاكية انطلاقا من القواعد والاسس اتفق عليها المجتمع الانساني المعاصر .

بعد غياب استمر اسبوعين "الفجر" تعود للتوزيع في الضفة الغربية

القدس ـ تعود "الفجر" اليوم للتوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد غياب استمر اسبوعين ، وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد اصدرت أمرا بمنع توزيع "الفجر" بالضفة والقطاع لمدة اسبوعين ابتداء من ١٩٨٨/٤/١٨ وذلك بحجة نشر مواد دون عرضها على الرقابة العسكرية .

الشرطة الاسرائيلية تداهم "الفجر" وتعتقل الزميل عبد القادر

القدس ـ داهم افراد الشرطة الاسرائيلية في الساعة العاشرة والربع من الليلة الماضية مكاتب "الفجر" واعتقلوا الزميل حاتم عبد القادر مدير التحرير .

وكان افراد الشرطة قد طلبوا اسماء المحررين الموجودين في الجريدة . بالفترة المسائية، كما قاموا بجولة داخل مكاتب الصحيفة . احتجزوا على اثرها بطاقات المحررين .

ان "الفجر" تنظر بخطورة لهذه الخطوة وتطالب بوقف الاستفزازات التي تتعرض لها . كما تطالب بالكف عن مضايقة العاملين فيها .

اغلاق مدخل منزل في قلنديا بالاسمنت والبراميل

القدس ـ اغلقت القوات العسكرية الاسرائيلية قبل ظهر امس مدخل منزل المواطن عبد الحميد بدران الواقع في منطقة قلنديا ، مفرق الكسارات وذلك بحجة رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية والمدنية من تلك المنطقة .

وكانت قوات عسكرية اسرائيلية قد اغلقت في الساعة الحادية عشرة مدخل المنزل بالبراميل والاسمنت بطول مترين . مما ادى الى احتجاز سكان المنزل بداخله نظرا لعدم وجود مدخل آخر .

رسالة من عرفات إلى مبارك يحملها كمال

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى حسني مبارك للشؤون السياسية استقبل امس سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذى سلمه رسالة من الاخ ياسر عرفات الى الرئيس المصرى حسني مبارك .

ويذكران المسؤول الفلسطيني الذى يقيم في القاهرة زار الاسبوع الماضي بغداد حيث التقى عرفات وسلمه رسالة من الرئيس مبارك . ويرى المراقبون ان الرسالتين اللتين لم يكشف عن مضمونهما لهما علاقة بتاثيرات التقارب السورى ـ الفلسطيني .

ويعتقد المراقبون ايضا ان مصر التي رحبت رسميا بالمصالحة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية "تخشى على ما يبدو انعكاسات هذا التقارب" .

منع التجول في مخيم بلاطة

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل بان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت الليلة الماضية نظام منع التجول على ثلاثة احياء في مخيم رفح في قطاع غزة بحجة اندلاع مظاهرات ومصادمات في المخيم .

واشار المراسل بانه جرت مظاهرات في المخيم حيث رشقت فيها الحجارة .

مصادرة ٢٠٠ دونم من "عين يبرود" بهدف توسيع مستوطنة "عوفرة"

رام الله ـ قام المستوطنون من مستوطنة "عوفرة" القريبة من قرية "عين يبرود" قضاء رام الله ، بمصادرة مئتي دونم من اراضي القرية وذلك بهدف توسيع حدود المستوطنة .

وعلم من أهالي القرية ، ان مصادرة هذه المساحات من الاراضي سوف يلحق أضرار جسيمة بالقرية ، والتي تقلصت مساحة اراضيها بفعل المصادرة المستمرة من قبل السلطات .

استشهاد كهل من عين بيت الماء

نابلس ـ استشهد ظهر امس الكهل عبده محمد حسن البومي (٨٠ عاما) من مخيم عين بيت الماء متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم امس الاول خلال المظاهرات التي وقعت في المخيم .

وفاة مواطنتين وإصابة ٢٣ آخرين في حادث تدهور سيارة قرب إذنا

الخليل ـ كتب مراسلنا الخاص فوزى الشويكي ـ وقع في ساعة مبكرة من صباح أمس حادث سير مروع ذهبت ضحيته امرأتان واصيب ٢٣ شخصا بجروح مختلفة اثنان منهم بجروح خطيرة .

ففي تمام الساعة السابعة من صباح أمس وبينما كان السائق غالب محمد حسن كنعان الزهور (٢٤ سنة) من قرية بيت كاحل قضاء الخليل يقود سيارته وهي من نوع فولكس فاجت تنقل ٢٠ راكبا ومتجها الى اراضيهم الواقعة في منطقة جمرورة على طريق اذنا ـ الخليل من أجل حصد مزروعاتهم ولدى وصول السيارة على طريق فرش الهوى ـ اذنا فقد السائق السيطرة على السيارة اثر انفجار فراملها فجأة وانقلبت السيارة مما ادى الى وفاة المواطنة فاطمة محمود محمد نصار العصافرة (٣٢ عاما) والمواطنة حسن سالم ريان الزهور (٥٨ عاما) واصابة ٢٣ مواطنا اثنان منهم بجروح خطيرة وهما : عماد عبدالعزيز الزهور (٢٣ عاما) وحمامة عبدالهادى الزهور (٣١ عاما) ونقلا الى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس . فيما نقل المصابون الاخرون الى مستشفى عالية وهم :

دلال عبدالهادى العصافرة (١٩ سنة) ، علياء احمد الزهور (٢٠ سنة) ، اسامة راتب عطية الزهور (١٣ سنة) ، سمية احمد سلامة الزهور (٢١ سنة) ، سميرة محمد الزهور (٢٠ سنة) ، مريم نصر نصار العصافرة (٤٥ سنة) ، محمد عبدالحميد عطاالله الزهور (١٤ سنة) ، هشام عطية الزهور (٢١ سنة) ، عبدالله نمر نصار العصافرة (٥٦ سنة) ، زينب عبدالهادى العصافرة (٢١ سنة) ، يسرى عبدالله ابو دياب (٤٧ سنة) ، وليد محمد حسن كنعان الزهور (١٨ سنة) ، احمد محمد حسن كنعان الزهور (١٦ سنة) ، ميسون حسين حسن الزهور (١٦ سنة) ، نعمة خليل احمد سلامة العطاونة (٣٥ سنة) ، رسمية حسن محمد العطاونة (٢٥ سنة) ، فاطمة عايد محمد العصافرة (٤٢ سنة) ، ختام عبدالرحمن العصافرة (٥ سنوات) ، خضرة اسماعيل العصافرة (٤٥ سنة) ، فاطمة حمدان احمد الزهور (٤٥ سنة) والسائق غالب محمد حسن كنعان الزهور (٢٤ سنة) .

وقد قام مدعي عام الخليل باجراء التحقيق .

اما السيارة الفولكس فاجن فقد تطاير العديد من أجزائها .

وقد تم تشييع جثمان الفقيدتين في بيت كاحل وتمكن اهل الخير والاصلاح من أخذ هدنة عشائرية من ذوى المصابين .

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس قبل ايام على كل من الشابين حمدى فرج ادعيس (١٩ سنه) وفهد عيسى (٢٠ سنه) بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وغرامة مالية ثلاثة الاف شيكل لكل منهما بحجة رشق باصات ايغد الاسرائيلية والتظاهر، وكلاهما من شعفاط.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب ابراهيم محمد عبد الرحمن جرادات من سعير بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزه امس على الشاب ايمن محمد سروانه من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على الشاب سعيد مصطفى شريعه (٢٤ عاما) من مخيم الدهيشه بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر فعلي و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن ناهض علي القره من فزاعه بعد اعتقال دام ١٨ يوما، ونمر خضر خاص من حي الدرج بعد اعتقال دام ١٨ يوما، وسليم عجور من حي الدرج بعد اعتقال ١٨ يوما، ومحمد القمح من حي الدرج بعد اعتقال ١٨ يوما، ويوسف عبد الرحمن العفيفي من حي الدرج بعد اعتقال ١٨ يوما، ومحمد شريف زهره من حي الدرج بعد اعتقال ١٨ يوما، صبحي احمد هنيه من غزه بعد اعتقال ٣٠ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من :—

زياد اسعد الصفطاوى من حي الصبره بغزه بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٣ اشهر في معتقل "انصار ٣" بالنقب، يوسف الدايه من مدينة غزه بعد قضاء ٣ اشهر في معتقل "انصار ٣"، ويونس مصباح الضعيفي بعد قضاء ٤٠ يوما في معتقل "انصار ٣".

كما افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس عن مجموعة من الشبان من قطاع غزه بعد قضاء ١٨ يوما في "انصار ٢" وهم : هلال ابو حشيش "٢٠ سنه" مخيم جباليا، زاهر ابو ظاهر "١٩ سنه" مخيم جباليا، طارق الشرافي "٢٥ سنه" حي الشجاعيه، مجدى نجم "٢٤ سنه" حي الصبره، احمد الشيخ العبد "٢٢ سنه" رفح، وماهر ابو سمره "٢١ سنه" من حي الزيتون بغزه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب محمود عمر جرادات من سعير بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشابين يوسف رشيد ابو مفرح وسليمان علي اسماعيل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية وهما من قرية تقوع.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب جميل ابو مرعي "٢٩ عاما" وسفيان ابو مرعي "٢٤ عاما" وخالد ابو مرعي "١٨ عاما" ومرعي ابو مرعي "١٦ عاما" بعد اعتقال دام ثلاثة ايام.

وافرجت ايضا عن الشاب محمد المزين "٢٨ عاما" بعد اعتقال دام ثلاثة ايام وجميعهم من رفح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان من قرية كفر مالك بعد اعتقال دام خمسة ايام في سجن رام الله، وهم : فوزى سليمان خديجه "٣٤ عاما". وعريس سليمان خديجه "٣٢ عاما" وناصر محمود سعود "٣٤ عاما".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن شابين من قرية كفر الديك بعد اعتقال دام ٥٤ يوما في سجن الفارعه وهما : عمار حسني عبد المحسن الترك وجمال كمال سلوم.

كما افرجت السلطات عن الشاب جمال حسين طه ١٧ سنه من كفر الديك بعد اعتقال امني لمدة ١٤ يوما في سجن الفارعه.

كما افرجت امس الاول عن مجموعة من سكان قرية بيت ايبا قضاء نابلس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعه وهم ناصيف مصطفى محمد سعيد "٢٣ سنة"، طاهر عبد القادر سماعنه "١٩ سنه"، هاني سليم اشتيوى "٢١ سنه"، بسام محمود شحاده "٢٣ سنه"، زاهر محمود سماعنه "٢٢ سنه"، جلال لطفي اشتيوى "٢٧ سنه"، محمود هاشم نمر "١٨ سنه"، والاستاذ مالك شاكر سماعنه "٣٥ سنه". رئيس نقابة العاملين بجامعة النجاح.

انفجار عنيف يسفر عن اصابة ١٢ شخصا شرقي سرى لانكا

كولومبو — ا.ف.ب — اعلنت مصادر رسمية وقوع ١٢ جريحا امس من جراء انفجار قنبلة وضعها بعض رجال حرب العصابات من التاميل في باتيكالوا شرقي سرى لانكا.

وكان بعض سكان المدينة قد تدروا ضحايا هذا الاعتداء بسبعة قتلى وما لا يقل عن تسعة جرحى. وما لبثت ان نفت الشرطة رواية السكان.

واوضحت المصادر الرسمية ان الانفجار وقع في مبنى مجاور لمنزل يشغله عسكريون هنود متمركزون في منطقة تقطنها غالبية من التامل منذ تموز ١٩٨٧. ونقل خمسة جرحى الى مستشفى عسكرى هندى ونقل السبعة الاخرون الى مستشفى مدني.

وقد تسبب الانفجار الذى كان عنيفا حسبما قال السكان في تدمير مركز تجارى في قلب باتيكالوا التي يبلغ عدد سكانها ٥٠ الف نسمة ومعظمهم من التاميل.

ويسود الاعتقاد بان حركة نمور تحرير ايلام التاميل هي التي وضعت القنبلة.

مقتل واصابة ٢٣ شخصا في اشتباك "عائلي" في بيروت

بيروت — ا.ف.ب — قتل ثلاثة اشخاص واصيب ثلاثة اخرون بجراح امس الاول في اشتباكات بين عائلتين في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت حسب حصيلة مستقاه من مصدر طبي.

واوضحت الشرطة ان الاشتباكات بدات في الصباح بالاسلحة الالية، والصواريخ المضادة للدبابات وكانت لا تزال مستمرة بصورة متقطعة قبيل المساء.

وذكرت مصادر في حركة "امل" الموالية لسوريا التي تسيطر على الضاحية الجنوبية ان المعارك وقعت بين عائلتين متنازعتين بسبب ثأر قديم وهما عائلة الاثاث من منطقة بعلبك "وسط لبنان" وعائلة عواد من منطقة جبيل.

وهذا هو ثالث اشتباك ذى طابع "عائلي" يقع خلال الايام العشرة الاخيرة في الضاحية الجنوبية حيث يقطن اكثر من ٣٠٠ الف شخص، وكان شخصان قد قتلا في معارك وقعت بسبب خلافات مالية بين أسرة مقداد من بعلبك وأسرة السباعي من الضاحية.

وتتمركز القوات السورية المنتشرة في بيروت الغربية "اغلبية مسلمة" منذ شباط ١٩٨٧ على مشارف الضاحية الجنوبية وتسيطر على الطرق الرئيسية المؤدية اليها غير انها لم تنتشر داخلها. ويسيطر حزب الله الاصولي الموالي للبنان على معاقل في هذا القطاع.

الزعبي: الوضع العربي يحمل على المرارة!

دمشق — ا.ف.ب — دعا رئيس الوزراء السورى محمد الزعبي امس الاول بمناسبة الاول من أيار الى "تضامن عربي فعال

واكد الزعبي في خطاب القاه في احدى ضواحي دمشق أمام عشرات الالاف من الاشخاص على حد تقديرات وكالة الانباء السورية ان "سوريا تعمل دون توقف من اجل تضامن عربي فعال وتمد اليد المخلصة الى الاشقاء العرب الذين يشاركونها رؤية المخاطر المحدقة بالامة العربية لبناء التضامن العربي".

ورأى رئيس الوزراء السورى ان "الوضع العربي الحالي يحمل على المرارة" وقال ان "حالة التفكك جعلت سوريا في الموقع الذى لاخيار فيه والذى تتحمل فيه مسؤولية الصراع".

انزلاق باص على منزل في العيزرية

العيزرية — انزلقت مساء امس سيارة باص عربية تعمل على خط العيزرية / القدس، على منزل نبيل حمد ابو الريش في قرية العيزرية، مما ادى الى انهيار اجزاء من سور المنزل بالاضافة الى درج الشرفة، وكان سائق الباص قد تركه بدون أن يسحب الكابح.

اغاثة طبية في مخيم عايده

بيت لحم — قام عدد من اطباء بيت لحم باغاثة طبية في مخيم عايده وعالجوا عددا من المرضى وصرفوا لهم الدواء مجانا.

"حداش" تقدم اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب — قدمت كتلة "حداش" امس اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية السياسة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

قبول أعضاء جدد في رابطة الصحفيين العرب

القدس — عقدت الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتله ولجنة العضوية جلسة مشتركه امس نظرت خلالها في طلبات الانتساب المقدمة للرابطة، وقد قررت قبول سبعة اعضاء عاملين وستة اعضاء موازرين.

ا) الاعضاء العاملون :—

- + عماد سعيد ابو عكر.
- + برهان حسين السعدى.
- + سعيد ابراهيم عياد.
- + سعيد علي عياش.
- + محمد موسى مناصره.
- + نجيب ابراهيم فراج.
- + حسن خليل عبد ربه.

ب) الاعضاء الموازرون :—

- + احمد حسني صيام.
- + نبيل زكريا ابو شريف.
- + انيتا خورى.
- + جمال ابراهيم فراج.
- + عطا خليل القيمرى.
- + يوسف محمد الجعبه.

وطلبت الهيئة الادارية من الزملاء المقبولين مراجعة مكتب رابطة الصحفيين لاكمال اجراءات تسجيلهم.



قامت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا بجرف الاشجار المغروسة في ارض المواطن عامر ابو شلحد من الظاهرية وهدم سور الارض وذلك بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة من المكان.

مواعيد زيارة السجون لاهالي رام الله

رام الله — علم من مكتب الصليب الاحمر في رام الله ان مواعيد زيارة السجون لاهالي منطقة رام الله كالتالي :—

- — جنين ٨٨/٥/٥
- — نابلس القديم والخليل وكفر يونا ٨٨/٥/٦.
- — الفارعه وجنيد ٨٨/٥/٣.

وطلب من الاهالي التوجه الى مقر الصليب الاحمر لتسجيل اسمائهم.

احذروا .. السكرتيرات

بون — ا.ف.ب — علم من مصدر رسمي في بون انه تم اتخاذ اجراءات جديدة كفيلة بتطوير مكافحة "السكرتيرات الجاسوسات" اللواتي يعملن في مكاتب الوزراء الالمان الغربيين وتتمكن بالتالي من الاطلاع على ملفات سرية.

واوضح المصدر ان التحقيق الذى تقوم بها اجهزة مكافحة التجسس لدى تقدم مرشحات لعمل سكرتيره ستشمل من الان وصاعدا خطيب كل مرشحة ورفيقها وكل الاشخاص المقربين منها، وكان التحقيق في السابق محصورا بازواج السكرتيرات.

وتستند هذه التدابير على مواصفات نموذجية للسكرتيرة الجاسوسة التي تكون عادة عزباء او مطلقة ولديها عشيق الماني شرقي تتجسس لصالح بدافع الحب.

وتبنت الحكومة الالمانية الغربية هذه الاجراءات الجديدة في ١١ تشرين الثاني الماضي.

مواعيد زيارة السجون لاهالي المعتقلين في لواء جنين

جنين — فيما يلي مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي منطقة جنين :—

- — سجن جنين للمدنيه ٥/٢ و ٥/١٨
- — سجن للواء ٥/٦ و ٥/٢٦
- — سجن نابلس (موقوفون) ٥/٥ و ٥/١٩ و ٥/٢٧
- — سجن جنيد (محكومون) ٥/٦ و ٥/١٩ و ٥/٢٥
- — سجن الفارعه ٥/١٢ و ٥/٢٧
- — سجن عسقلان ٥/٦ و ٥/٢٠
- — سجن كفاريونا ٥/٦ و ٥/٢٠
- — سجن جنيد (اداريون) ٥/٩ و ٥/٢٣
- — سجن الخليل (اشبال) ٥/٥ و ٥/١٩
- — سجن الخليل (كبار) اول جمعه وثاني جمعه.
- — سجن عتليت ٥/١٠ و ٥/٢٥
- — سجن الخليل "٢" ٥/١٦
- — سجن نابلس المركزى (محكومون) ٥/١٣

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة سلفيت الشرعية في الدعوى أساس ٨٨/٤

الى المدعى عليه اسماعيل محمود عارف محمود غير من زيتا جماعين وسكانها سابقا وسكان الكويت حاليا ومجهول محل الاقامة فيها وآخر محل اقامة له في بيت والده الكائن في زيتا جماعين.

يقتضى حضورك لهذه المحكمة في يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/٥/٢٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٨/٤ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك صديقة محمد عارف غير من زيتا جماعين وسكانها بطلب نفقة زوجة لها ولاولادك منها وهم معين وأمين ونعيم وشرين ونفين فاذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا ويجرى بحقك الايجاب الشرعي.

تحريرا في ١٠ رمضان المبارك لسنة ١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٤/٢٦م.

قاضي سلفيت الشرعي

"تشرين" تنتقد تصريحات شولتز وتؤكد فشل السياسة الأميركية في المنطقة

دمشق — ا.ف.ب — اعتبرت صحيفة "تشرين" الحكومية امس ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط فشلت وانتقدت تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز حول عدم تحقيق تقدم في عملية البحث عن تسوية سلمية في المنطقة.

وحسب الصحيفة فان "فشل الوزير الاميركي في اقناع السوفيات والعرب بخطته لا يعود لانه لا يصلح وزيرا للخارجية الاميركية "حسب تعبير الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون" بل لان سياسة الولايات المتحده هي الفاشلة في المنطقه.

وكان شولتز صرح بان محادثاته مع المسؤولين السوفيات في شأن الشرق الاوسط ابان زيارته الى موسكو في الاسبوع الماضي لم تسمح بتحقيق اى تقدم في عملية البحث عن تسوية.

ورأت "تشرين" ان هذه التصريحات تثير انطباعا بان الاميركيين هم "اكثر قلقا على مصير المنطقة من السوفيات علما بان هؤلاء لا يجدون اى جانب ايجابي" في خطة شولتز. واضافت ان الاتحاد السوفياتي لا يجد عند الاميركيين ما يتعاونون بشانه في المنطقة العربية.

ويذكر ان خطة السلام التي اقترحها شولتز خلال جولاته الثلاث على المنطقة تقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام تحضيرا لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها.

وقالت الصحيفة ان "التطورات الجديدة التي تباشر بها الانتفاضة في الاراضي المحتله تصب في التحالف الوطني مع سوريا" واضافت ان هذه التطورات تزج واشنطن وتفوت عليها فرصة تحطيم الانتفاضة وعقد مؤتمر دولي يدعم الحقوق العربية في بطن الحوت الاميركي المتجول في البحار.

الجيش الاردني يزيل الحجارة من مخيمات اللاجئين

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان جنودا من الجيش الاردني مشغولون في الاونة الاخيرة بازالة الحجارة من المخيمات الفلسطينية في انحاء الاردن.

واضافت الصحيفة ان قرارا بازالة الحجارة خوفا من ان الانتفاضة في الضفة الغربية تؤدى لاثارة القلاقل في اوساط المخيمات الفلسطينية في الاردن.

واكدت الصحيفة ان محاولات الجيش الاسرائيلي العقيمة في الاراضي المحتلة في مواجهة راشقي الحجارة هي التي دفعت الجيش الاردني الى تنفيذ اعمال ازالة الحجارة من مخيمات اللاجئين، رغم انها لا تاخذ اى شكل عسكرى.

واشار بعض سكان الاراضي المحتلة الذين قدموا مؤخرا من الاردن ان الحكومة الاردنية قلقة من تاثير استمرار الانتفاضة على

اعتقال عدد من سكان مخيم بلاطة اداريا من بينهم امراة

نابلس — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا عدد كبير من المواطنين في مخيم بلاطة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" بالنقب، وعرف منهم كل من :—

كمال سلامة (٢١ عاما)، رياض المسيمي (٢٠ عاما)، ناصر ابو وردة (٢٠ عاما)، جبريل الحويطي (٢٢ عاما)، عمر اللهواني (٢١ عاما)، سعيد فارس (٢٢ عاما)، د. ابراهيم السلقان (٣٥ عاما)، بسام احمد جابر (١٧ عاما)، ومحمد السلقان (٢٩ عاما).

من جهة اخرى اعتقلت السلطات العسكرية المواطنة حسنية داود عبد القادر (٣٠ عاما) من مخيم بلاطة اداريا لمدة ستة اشهر وقامت بنقلها الى سجن الرملة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
صرب، ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون، ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

شكر وتقدير

الخليل — يسعدني جدا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى المحاميين البارعين وصفي المصرى وغازى العزة للجهود المباركة التي بذلاها في القضية المرفوعة بيني وبين شركة ارسالية القدس للشرق والمعروفة بالمطرانية الانجيلية بخصوص الارض رقم ٢١٧ حوض ٣٤٠٠٧ بموقع شارع الملك عبدالله بالخليل وتبلغ مساحتها ٨٢٢ مترا. وقد أسفر القرار النهائي عن ثبوت ملكيتي لهذه الارض في قرار الاستئناف رقم ٨٧/٨٣ الصادر بتاريخ ٨٧/١٠/١٢ سائلا الله تعالى ان يكثر من أمثالهما في نصرة الحق والعدالة انه سميع مجيب.

صالح حسن ابراهيم
العيسي
الخليل

السجن الفعلي ٦ سنوات ضد اسرائيلي بتهمة بيع أسلحة

لندن — قال راديو لندن انه صدر حكم بالسجن الفعلي ست سنوات ضد الاسرائيلي يورام امور بتهمة بيع أسلحة وذخيرة لافراد ينتمون الى جماعة سرية معادية في قطاع غزة.

وأضاف ان محكمة بئر السبع حكمت على يورام بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ بعد أن اعترف ببيع اسلحة بما فيها المدافع الرشاشة للسكان في قطاع غزة.

تحويل مواطن من قرية الفرديس الى الاعتقال الادارى

بيت لحم — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس المواطن مبارك حسن مبارك ابو محيميد (٤٠ سنة) من قرية الفرديس قضاء بيت لحم، الى الاعتقال الادارى ولمدة ستة أشهر.

وكان المواطن المذكور، قد اعتقل في شهر آذار الماضي.

نعي سيدة فاضلة

بيت كاحل — الخليل — زوج الفقيدة اسماعيل محمد ريان الزهور ونجلها محمد وابن عمها الحاج عبدالعزيز الزهور وعموم عشيرة الزهور في بيت كاحل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة



حسن سالم ريان الزهور

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازى في منزل زوج الفقيدة في بيت كاحل.

نعي سيده فاضله

بيت كاحل — الخليل — والد الفقيدة واشقاؤها واعمامها وعموم آل العصافرة في بيت كاحل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة
محمود محمد نصار
العصافرة

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٢٢ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع الرحمة والرضوان.

تعزية

حلحول — الخليل — عبدالمحسن حمدان الاطرش واشقاؤه وعموم عائلة الاطرش وعلان في حلحول والخارج يشاطرون اقرباءهم واصهارهم ابناء الفقيد وعموم آل ملحم الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
عبدالمجيد عبدالرحيم ملحم
"ابو عزمي"

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان وان يسكنه فسيح جناته.

ثلاث سنوات من المعارك الخاطفة

«أمل» لم تفك الحصار

عن المخيمات في لبنان

بقلم: عمر محمد



اذا كانت خطوة فك الحصار المخيمات الفلسطينية القريبة بيروت "صبرا وشاتيلا وبرج راجنة" لم تنجح كليا بعد، ن هذه الخطوة لم يبدأ بعد يدها، لا في صيدا ولا في ر. وما حدث في المخيمات حيطة ببيروت من جهة الجنوب شرق هو رفع ذاك الساتر رابي الطويل الذى يمتد على ل طريق المطار من المطار وبا حتى مدخل مخيم شاتيلا قا. اما ابواب هذه المخيمات ها مازالت خاضعة لرقابة يدة من جانب عناصر حركة مل" ولو لم تكن الرقابة شرة وقرب مداخل المخيمات ديدا. اما مخيمات عين حلوة، والميه ميه (قرب صيدا قا) والبص والبرج الشمالي رشيدية (قرب صور شرقا با) فانها لم تشهد بعد ما كد ان المبادرة التي اعلن ها رئيس حركة "امل" نبيه ى هي قيد التنفيذ السريع وبا. لذا تخوف المراقبون سياسيون من ان تكون المبادرة جديدة، التي اطلقت تحية تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة، رد مبادرة اعلامية كسابقاتها، ما ان تهدأ النفوس حتى س المبادرون مبادرتهم.

وكشف المراقبون عن امر مهم ان تنفيذ المبادرة جنوبا، و انه ما زال مشروطا كالعادة ا هو مرفوض وطنيا، لبنانيا لسطينيا على السواء. وشرط ك انسحاب فلسطيني من قرى ق صيدا، وانتقال المقاتلين لسطينيين بعيدا عن المنطقة مها، وحتى انتقالها — وربما — ارج لبنان. وهذا يتم بناء لى اتفاق المفاوض الامريكي يليب حبيب، الذى قضى بعدم ودة الوجود الفلسطيني المسلح ى لبنان بعد ان تم اخراجه او راج معظمه مقابل انسحاب سرائيل من عدد من مدن لبنان راه رغم بقائها في الشريط حدودى المحتل.

لقد كان شرط انسحاب فلسطينيين من شرق صيدا وما زال عقدة العقد. لان وجودهم هذه المنطقة كان كرد فعل لى حصار "امل" لمخيمي عين حلوة والميه مية، ومكن رد فعل هذا الفلسطينيين من نقل طوط الدفاع عن هذين المخيمين ى مناطق ابعد من مداخلهما، ذلك كي لا يتحمل اماليهما ب معارك او صدامات مسلحة. كن هذا التواجد الفلسطيني مسلح شرق صيدا فرض رقابة لسطينية على معبر رئيسي الى لجنوب. وهذا ما تحاول "امل" سترجاعه بـ "التسوية" بعد ان شلت في تحقيقه بالقوة. من نا تخوفت الاوساط السياسية افة من ان تكون المبادرة لجديدة لبرى مجرد مبادرة حقق امرا وحيدا هو انسحاب لسطيني من شرق صيدا. وهذا ا ترفضه الاوساط الوطنية اللبنانية الفلسطينية، اذا لم يكن نسحابا الى ساحة قتال اخرى سواء اكان ذلك في الجبل، ام غيره. من هنا جرى ربط انجاح ك الحصار عن مخيمات الجنوب دور يلعبه وليد جنبلاط. هذا لدور هو مع الفلسطينيين قناعهم، ودور يقضي باتخاذ رار بالسماح او بعدم السماح لفلسطينيين المسلحين الانسحاب الى منطقة ما في لجبل يتابعون فيها وعبرها ضالهم ضد اسرائيل. لان نسحابهم خارج لبنان مرفوض، نهو يحقق فائدة اسرائيلية، وانسحابهم الى صيدا يسبب بلبلة في المدينة، كما ان نسحابهم الى المخيمات سيكون هذا عواقب خطيرة، خاصة اذا ما جرى تنفيذ رقابة الدرك اللبناني على مداخل المخيمات. وبقي نسحابهم الى الجبل، وهو يحتاج الى بحث. هذا كله يهدئ من حماس، الذين تحمسوا للمبادرة دون ان يبنوها على الارض صلبة، وبالتالي دون ان يجردوها من اهداف يخشى ان اعلان المبادرة كان فقط من اجل تحقيقها.

هذه هي عقدة المبادرة الجديدة التي اعلنها برى. وهي الاساس في حرب المخيمات التي بداتها "امل" منذ اكثر من سنتين، دون ان تعرف كيف ستخرج منها. الا يكفي ان تكون "امل" محرجة، ومضطرة للخروج منها، لكي يحدث ذلك. فقد افرزت تلك الحرب نتائج تحتاج الى معالجة، وهي نتائج مادية على ارض الواقع. اذا لم نقل انها افرزت ما هو خطير نفسيا ويكاد يصعب محوه. وهذا ما عبر عنه برى نفسه معلقا على مبادرته الجديدة عندما قال:

"ان اهم الحواجز التي كانت تحول دون عمل مشترك في الصف الوطني الواحد هو حرب المخيمات وجوارها. واعتقد انها انتهت. ونحن الان ننتظر الاخ وليد جنبلاط لاعادة درس وتقويم الوضع الوطني والاسلامي وامنه". من هنا تساءل المراقبون عن سهولة زوال هذا الحاجز المهم، وكيفية زواله.

اسباب التساؤل كثيرة :ـــ

التساؤل مشروع. لان هذه الحرب نفسها لم يجد فيها المراقبون السياسيون ما يبررها، ما دام هناك اقتناع بعمل وطني مشترك، لبنانيا وفلسطينيا. فما الذى تحقق منها. وما الذى حققته؟ وماذا حققته للعمل الوطني المشترك تحديدا؟ وكيف لهذا العمل ان يتخذ مساره من جديد، بعد سقوط ضحايا ووقوع دمار بل وحرقا منازل وشوارع بكاملها وربما مخيمات كما حدث بشان مخيم صبرا واطراف مخيم شاتيلا؟

التساؤلات مشروعة: اذ كيف لحركة "امل" التي وضعت وتضع نفسها في موقع وطني، ان تقوم او تنفذ حربا كهذه، ايا كان اجتهادها؟ حرب استهدفت امرين: انتهاك الساكنين في تلك المخيمات عن طريق تكبيد البشر والحجر — كما يقولون — اكبر خسائر ممكنة، وتلك المخيمات هي في الواقع شعب بكامله. من هنا جاء الامر الثاني مستغربا. وهو كيف يمكن حصار شعب داخل مخيمات البؤس، ايا كان الاجتهاد والمبرر؟

تلك المخيمات هي وجود بشرى واسع وكثيف. اذ تبين من دراسة تداولها المؤتمر الثالث للكتاب الفلسطينيين عام ١٩٨٠، ان العدد الاجمالي للفلسطينيين في لبنان يبلغ حوالي نصف مليون نسمة، ربما اكثر من نصفهم يسكن في المخيمات. وفي احصاء تقديرى عام ١٩٧٦، السنة الثانية في حرب لبنان، تبين ان المخيمات يبلغ عددها ١٥ مخيما، وسكانها كانوا على الوجه الاتي حتى نهاية العام ١٩٧٦:

١) مخيم برج البراجنة يضم ٢٥ الف نسمة.
٢) شاتيلا يضم ٢٥ الف نسمة ايضا.
٣) مار الياس يضم ثلاثة الاف نسمة.
٤) الدكوانه وجسر الباشا يضمان حوالي عشرين الفا.
٥) ضبية يضم ٢٥٠٠ نسمة.

وعندما نفذت "القوات اللبنانية" هجومها ضد المخيمات الفلسطينية في المنطقة الشرقية من بيروت الدكوانه — جسر الباشا — ضبية) تجمعت اعداد كثيفة منهم في مخيمات بيروت والجنوب.

اما مخيمات الجنوب فكانت كما يلي :ـــ

١) مخيم عين الحلوة ٢٥ الف نسمة.
٢) الميه ميه حوالي خمسة الاف نسمة.
٣) النبطية حوالي خمسة الاف نسمة.
٤) البص حوالي ٨ الاف نسمة.
٥) برج الشمالي حوالي عشرة الاف نسمة.
٦) الرشيدية بقسميد الجديد والقديم حوالي ٢٥ الف نسمة.



هذه الارقام التقريبية تصاعدت مع سنوات الحرب بعد ان راح الفلسطينيون يتجمعون اكثر فاكثر في مخيماتهم، الامر الذى زاد من عددهم، وحولهم الى كثافة سكانية هائلة. من هنا لقي حصار هذه الكثافة السكانية استنكارا وشجبا، خاصة بعد ان رافق الحصار قصف وقنص استهدفا المدينتين دون استثناء، وخاصة ان اسباب حصار المخيمات وقصفها جاءت واهية ضعيفة، بل ومثيرة للتساؤل لان الهجمة على المخيمات من جانب حركة "امل" تحديدا جاءت بعد الاحتلال الاسرائيلي للبنان ثم الانسحاب منه، بعد اضطرار المسلحين الفلسطينيين للخروج من لبنان.

محاولة فهم ما حدث :ـــ

الواقع ان ما حدث بين حركة "امل" والفلسطينيين هو امتداد لما حدث بين "امل" وبين الاحزاب والقوى الوطنية الحليفة للفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية ككل. فلقد وضعت "امل" نفسها طوال السنوات الاولى لحرب لبنان خارج الاطار الوطني والتجمعات التي كانت تضم الاحزاب والقوى الحليفة للمقاومة والفلسطينيين ككل. ورغم ان تلك الاحزاب والقوى كانت تأخذ على الفلسطينيين الصيغة التي انتهى اليها عملهم المسلح ضد اسرائيل قبل اندلاع الحرب اللبنانية، خاصة صيغة اطلاق الصواريخ غير المسؤول عبر حدود لبنان الجنوبية، الا ان "امل" وضعت نفسها في موضع من يجب ان يصحح تلك الصيغة، ووصلت الى حد خوض صدام مسلح مع الفلسطينيين لتصحيحها. وهذا ما تحول في مابعد عدوانا على الفلسطينيين. مكلفا لهم ولـ "امل" على السواء. مع العلم ان كافة القوى، اللبنانية والفلسطينية، بما فيها "امل" تلاقت عام ١٩٨٢ في مواجهة مسلحة للاحتلال الاسرائيلي.

وحتى قبل الاجتياح الاسرائيلي، كانت هناك ملاحظات على موقف "امل" من المقاومة الفلسطينية في الجنوب. ولقد عبرت حادثة عن ذلك الموقف بدقة. ففي العام ١٩٨٢ عندما اجتمعت "هيئة انقاذ وطني" دعا اليها الرئيس الراحل الياس سركيس لبحث الوضع بعد الاجتياح الاسرائيلي حدث تلاسن بين احد الحضور وبين برى، استهدف الغمز من قناة "امل" قبل الاجتياح وموقفها من المقاومة. فرد برى موضحا ان ما فعلته "امل" بعد الاجتياح — بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية — قد يلغي ما حدث قبل الاجتياح. والواقع ان تلك المشاركة، وذاك التعاون، الغيا ما حدث فعلا. ولكن لفترة قصيرة. اذ، ما ان استقرت الامور ورحل الاحتلال من بيروت والشاطئ الجنوبي والجبل وصولا الى الجنوب، ثم جنوبا الى الشريط الحدودى، حتى عادت "امل" تمارس دورا خاصا بها تجاه المقاومة الفلسطينية، وتحديدا تجاه الفلسطينيين الباقين والذين لم يتم تهجيرهم من مخيمات بيروت والجنوب. فقد وصفت "امل" نفسها قيادات الفصائل المتعددة — وبين حلفائهم من الاحزاب اللبنانية. ولما لم يتحقق ذلك، اندفعت "امل" الى افتعال معارك مع مؤلاء الحلفاء وفي مقدمتهم الحزب التقدمي الاشتراكي. الامر الذى حول شوارع بيروت الى ساحات قتال بين حركة "امل" ومن يساندها، وبين الاحزاب الحليفة للفلسطينيين. واستمرت تلك المعارك التي اندلعت في منتصف شباط ١٩٨٧ طوال خمسة ايام متواصلة، تحولت الى حرب مواقع. واقيمت فيها خطوط تماس داخل بيروت نفسها، وادت الى سقوط ٥٠ قتيلا و ٢٢٠ جريحا و ٣٠ مخطوفا من فريقي القتال. وقدرت الخسائر في الممتلكات في بيروت بملايين الليرات.

هذه الحرب بين الحلفاء ادت الى دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في ٢٢ شباط، لضبط الوضع. وبناء على طلب من اكثر من مسؤول سياسي. لكن دخول السوريين، بناء على ما سمي خطة امنية لبيروت، اوقف المعارك في العاصمة ولم يوقف حرب المخيمات. اذ وقعت معارك جديدة نتج عنها ١٦ قتيلا و ٢٧ جريحا، الامر الذى دفع اطراف "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى دعوة السوريين الى التمدد الى محيط المخيمات والعمل لوقف الحرب ضدها. وقد عبرت القوى الفلسطينية عن رغبتها في ايجاد حل. عندما انسحبت من بلدة زغدرايا شرق صيدا في ١٧ اذار. ولقد تمركزت وحدات سورية في السابع من نيسان في نقاط ثابتة حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وتم اخلاء الجرحى وادخال المواد التموينية. وبدأت حركة المخيمات تعود شيئا فشيئا. لكن الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ في شرق صيدا بين الفلسطينيين و "امل". ولم تتوقف الا عندما عقدت اجتماعات في صيدا مع المعنيين شارك فيها المراقبون السوريون. ونتج عن المعارك سقوط سبعة قتلى و ٢٣ جريحا. وقامت القوات السورية في اطار خطتها الامنية بنشر عناصر منها على طول الساحل الجنوبي حتى جسر الاولي شمال صيدا. ومر ايار وحرب المخيمات هادئة ان حول المخيمات نفسها او شرق صيدا. الى ان كان تموز عندما اندلعت المعارك من جديد. وتبادل الفلسطينيون و "امل" الاتهامات. ثم مع آب تصاعد التوتر واتسعت الاشتباكات لتطال بلدة الغازية وطريق الساحل.

بادرة وصيغة حل :ـــ

واستمر التوتر حتى مطلع ايلول عندما اعلن برى مبادرة دعا فيها الفلسطينيين الى الانسحاب من المواقع العسكرية شرق صيدا، وعودة العلاقات الطبيعية بين الفلسطينيين و "امل" الى وضعها الطبيعي، والبدء باعمار المخيمات وجوارها. فرد الفلسطينيون ايجابيا على المبادرة. وبالفعل بدأت اجتماعات بين ممثلي "جبهة التحرير والتوحيد" الحليفة للفلسطينيين في معظمها وبحضور "امل" وبين ممثلي الفلسطينيين للوصول الى قرار بشأن حرب المخيمات المستمرة. وتوصل المتحاورون الى صيغة حل هي كالعادة: فك الحصار عن المخيمات من جانب حركة "امل"، مقابل انسحاب الفلسطينيين من شرق صيدا. لكن هذا الامر لم يتحقق في الواقع، عندما شكلت اللجنة العليا للمخيمات لجنة متابعة لاجراء الاتصالات مع القوى والفعاليات كافة لتذليل العقبات امام مبادرة "امل". لكن الوضع العسكرى انتكس ثلاث مرات وعملت لجنة المخيمات على تهدئته.

ومع تشرين الاول ارتفعت حدة التوتر اكثر فاكثر حول المخيمات، وحدثت خطوة نوعية في المعارك" عندما قام الفلسطينيون بالتمدد الى بلدتي المحاربية وبيصور شرق صيدا، حيث دارت معارك عنيفة، تحولت الى عمليات اقتحام متبادلة. وبناء لاتفاق مجددا، انسحب الفلسطينيون، وحلت محلهم وحدات من "التنظيم الشعبي الناصرى". لكن "امل" قامت بالاشتباك مع تلك الوحدات الامر الذى ادى الى تصعيد عسكرى بينهما. واعلنت "امل" احتلال البلدتين. لكن "التنظيم الناصرى" عاد الى اقتحامها واخلائهما من "امل". ثم هددت قيادة التنظيم بوقف رعايتها للاجتماعات بين "امل" والفلسطينيين.

ومع تشرين الثاني، وانعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان، تكثفت الجهود لانهاء حرب المخيمات. فعقدت لهذه الغاية اجتماعات في الجزائر بين برى ونايف حواتمة الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين". بحضور ممثلي الاحزاب اللبنانية وخاصة جنبلاط، وبرعاية جزائرية. وتم الاتفاق على التهدئة. فجرت عمليات ادخال مواد اعمار وبناء الى المخيمات وكذلك الى محيطها. ثم انسحبت كتيبة فلسطينية من شرق صيدا. وبدا الامر وكأن الحرب تقترب من وضع اوزارها. لكن الوضع عاد الى التوتر بفعل معارك نشبت داخل صيدا نفسها بين عناصر من الشرطة الامنية التابعة لـ "التنظيم الناصرى" وبين عناصر فلسطينية. كذلك عادت الاشتباكات الى مخيم شاتيلا وسقط عدد من القتلى والجرحى. لكن ذلك لم يسقط هدنة غير معلنة رافقت قمة عمان. وتبين ان تلك الهدنة هي تكتيك رافق القمة ليحث حرب المخيمات بهدوء. وانتهت السنة وحرب المخيمات بين كروفر، وتوتر وهدوء. الى ان نفذ الفدائيون الفلسطينيون عملية الطائرة الشراعية ضد معسكر اسرائيلي في الخالصة (كريات شمونة). ومع العملية ارتفعت حدة التوتر. وتلاقى الجميع في دائرة الحذر من عدوان اسرائيلي كرد فعل على العملية البطولية الناجحة.

ثم انفجر الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة، في تظاهرات تحولت الى انتفاضة مستمرة شدت انظار العالم واهتمامه.

مبادرة برى :ـــ

ووجد برى مناسبة تصاعد الانتفاضة فاعلن ما سماه "مبادرة جديدة" تحية للانتفاضة. كانت في الواقع محاولة تخلص من حرب كلفته الكثير. اذ كلفته تشققا في حركته سبق وتسبب في خروج رئيس الهيئة التنفيذية حسن هاشم من الحركة. كما تسببت في تناقضات مع المسؤول العسكرى عقل حمية. اضافة الى ما تم اكتشاف من قيام بعض اعضاء "امل" بقبض اموال لقاء تقديم خدمات الى الفلسطينيين المحاصرين. كما وجد برى نفسه مضطرا للمجيء بداود داود الى رئاسة اللجنة التنفيذية ارضاء له بعد ان تولى داود عمليات قمع الفلسطينيين ومهاجمتهم وملاحقتهم في الجنوب. رغم ما قيل عن مواقفه تجاه اسرائيل وما تولاه من مسؤولية قيام "امل" بدور الشرطي لوقف تحركات الفلسطينيين للقيام بعمليات ضد اسرائيل.

ورغم ترحيب الفلسطينيين بالمبادرة الجديدة، بظروفها وصيغتها التكتيكية، الا ان امرها لم يتعد رفع سواتر رملية عن طريق المطار، والحديث عن مخافر لضبط امني لبناني للفلسطينيين عن طريق مخافر للدرك، بعد ان كانت المخافر لـ "امل". بل ان فك الحصار المباشر، لم يلغ وجودا شبه مسلح لـ "امل" على بعد امتار من ابواب المخيمات.

هذه المراوحة بين حل مشكلة حرب المخيمات وعدم حلها كشفت عمق المشكلة وحقيقتها. فالى جانب الحديث عن ضرورة تنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية برعاية عربية، تبين ان المقصود من ذلك كله هو هذا النوع من الانتهاك للفلسطينيين كي يقعوا في دائرة التأثير عليهم وضبط وضعهم، بحيث تتوقف اية حركة لهم اذا ما جرى طرح اى حل لازمة المنطقة. وكما قال مرجع سياسي مختص ان الغاء اتفاق القاهرة في ٢١ ايار ١٩٨٧ من قبل المجلس النيابي اللبناني، وهو اتفاق كان ينظم العمل الفلسطيني المسلح في لبنان. هذا الالغاء جاء وسط تصاعد حرب المخيمات وانخفاضها. ومر الى جانب الغاء "اتفاق ١٧ ايار" بالمقابل وهو الاتفاق الذى تم بين الحكومة اللبنانية واسرائيل. لكن الغاء "اتفاق القاهرة" كشف ما هو المقصود من التعاطي مع الموضوع الفلسطيني عن طريق حرب المخيمات. وهو الامساك بالورقة الفلسطينية في لبنان لاستخدامها في اطار تسوية ازمة المنطقة. ولقد تولت حركة "امل" مهمة ذلك لصالح حلفائها ومن تجد ان لهم فضلا عليها. او كرد فعل على عزلتها الوطنية بعد ان وجدت نفسها في تناقض مع حلفاء المقاومة والفلسطينيين ككل. تضاف الى ذلك ابعاد جديدة في حرب المخيمات. فبعد تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، وطروحات الحلول لازمة المنطقة ككل من خلال التعاطي مع الانتفاضة، تبين ان اى انسحاب فلسطيني من شرق صيدا لم يعد مجرد مقايضة مع فك الحصار عن المخيمات، بل اصبح الامر يصب في خانة ازمة المنطقة ككل، ان سلبا او ايجابا. من هنا جاء التروى في الانسحاب، بل والعدول عنه، حاليا من شرق صيدا سيعيد الى "امل" سيطرتها على خطوط المواصلات الى الجنوب، وهذا قد يعيدها الى ضبط ايقاع التحرك الفلسطيني الذى قد يبدو ضروريا في هذه المرحلة وفي منطقة الجنوب بالذات. بالاضافة الى ان "امل" ارادت العودة الى شرق صيدا لكي تعود لها قدرة على الحركة جنوبا.

ويقول المرجع المذكور في هذا المجال ان اى امر يحدث في لبنان او المنطقة وله صلة بالمشكل الفلسطيني، بات متصلا بالوضع الشرق اوسطي ككل، وباتت قوى اقليمية وعالمية عدة لها مصلحة في التدخل فيه. ويتخوف المرجع ان تعود حرب المخيمات الى تصعيد جديد اذا ما تبين انها ضرورية في لعبة شد الحبال في الشرق الاوسط.



العراق يجري بنجاح تجربة إطلاق صاروخ جديد يبلغ مداه ٥٦٠ ميلاً

واشنطن ـ كونا ـ اكدت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول ان العراق اجرى بنجاح موءخرا تجربة اطلاق صاروخ جديد يبلغ مداه ٥٦٠ ميلا يستطيع ضرب الاهداف الايرانية في مضيق هرمز.

واضافت ان الصاروخ العراقي يحمل راسا حربيا عالي القدرة يبلغ وزنه ٢٥٠ باوند على الاقل وهو نسخة معدلة من صاروخ سوفياتي يعرف باسم "سكود بي" الذي يبدو ان العراقيين يمتلكون كميات وافرة منه.

وقالت الصحيفة الامريكية ان صاروخ سكود السوفياتي يبلغ طوله ٣٧ قدما ومداه يصل الى ١٧٥ ميلا واشارت الى ان العراق كان قد طور هذا النوع من الصواريخ ليصل مداه الى ٤٠٠ ميل مستطيعا بذلك ضرب ايران. ونسبت الى خبراء عسكريين قولهم ان للصاروخ الجديد قيمة استراتيجية ذات مغزى ويمكن له ان يصيب ميناء بندر عباس الايراني اذا ما قرب من شبه جزيرة الفاو بمعنى انه سيضع منصات اطلاق صواريخ سيلكورم التي تمتلكها ايران تحت رحمته.

واضافت ان الصاروخ العراقي الجديد يستطيع ان يصل ويضرب كلا من جزيرة لافان وسرى في الخليج العربي.

وقالت نيويورك تايمز "ان خبراء عسكريين غربيين يعربون منذ فترة عن دهشتهم من مقدرة العراق على تطوير وتعديل الاسلحة التي يتلقاها من الخارج للوفاء باحتياجاته".

وكان العراق قد اكد ان صاروخين بعيدى المدى انتجهما موءخرا هما الحسين والعباس انما هما تصنيعا عراقيا بحتا.

عالم مصغر في أريزونا

واشنطن ـ يبني العلماء في صحراء ولاية اريزونا الاميركية عالما مصغرا ويطلقون على هذا المشروع اسم العالم الحي رقم ٢ الذي يبنيه العلماء بمثابة مختبر داخلي لدراسة مشاكل التلوث على الارض وسيكون صورة طبق الاصل عن الارض بجبالها ومحيطاتها وغاباتها وحتى صحرائها. وسيعيش في هذا العالم ثمانية علماء مدة سنتين يزرعون ويربون المواشي ويجرون التجارب التي قد تلقي ضوءا على طرق تخطي الاخطار البيئية.

وتشرح مارغريت اوغسطين مديرة هذا المشروع في مقابلة على شبكة اي. بي. سي. للتلفزيون المغزى الاساسي له فتقول: "في العالم رقم ١ وهو الارض لا نلمس نتائج ما نقترفه من تلويث للبيئة الا بعد وقت طويل بينما تقصر المدة كثيرا في العالم رقم ٢ التجريبي لاننا ان لوثنا النهر فيه فان نتائج ذلك ستظهر على مائدتنا لانه موردنا الوحيد من الماء".

وستكون في هذا العالم انواع مختلفة من النباتات والحيوانات وحتى نوع معين من الـ تيرمايت اى النمل الابيض او سوس لخشب لينخر في المنطقة به والذى يعتبر ضروريا للبناء. وتضيف مديرة المشروع السيدة اوغستين ان كل شيء في ذلك الكون الصناعي يكرر لاستخدامه مرة اخرى.

اما بالنسبة للطعام فان غذاء العلماء سيكون من انتاج الارض وانتاجهم سواء اكانت الخضار ام اللحوم ام الاجبان. وتعتقد السيدة اوغستين ان هذه التجربة لها فوائد للابحاث الفضائية. وهي تقول ان في "برنامج فضاء دون نظام كنظامنا هذا فانك قد تذهب الى المريخ بموءونة تنفد بعد زمن قصير ترسل بعدها في طلب المزيد من الارض، ولهذا فان مشروعا كمشروعنا يجعل الحياة في الفضاء لمدة طويلة حقيقة واقعة".

والسوءال الذي يبرز هنا هو كيف يمكن للعلماء الثمانية العيش منعزلين عن العالم الخارجي مدة سنتين؟ ام انهم سيكونون مشغولين باعمالهم وتجاربهم ان سارت الامور حسب المخطط لها؟

فشل مؤتمر أوبيك الإستشاري

فيينا ـ ا ف ب: فشلت الاوبك في جهودها من اجل تخفيض انتاجها النفطي استجابة لطلب مجموعة من الدول غير الاعضاء التعاون بين الطرفين بغية تامين استقرار السوق النفطية.

اعلن رئيس اوبك الوزير النيجيرى رلوانو لقمان الليلة البارحة اثر انتهاء اربعة ايام من المناقشات الحادة ان الموءتمر الاستشارى لاوبك "تاجل" بغية السماح لبلدان منظمة الدول المصدرة للنفط ان "تتابع استشارة حكوماتها" و"الاصدقاء غير الاعضاء في اوبك".

واضاف ان دول المنظمة الثلاث عشرة تعهدت "بان تحترم حصصها بدقة" من الان وحتى الموءتمر العادى المتوقع عقده في فيينا بدءا من ٨ حزيران. وذكر مصدر في اوبك انه تم الالتزام العلني بهذا الامر.

واشار لقمان الى ان الالتزام بالحصص سيوءدى الى سحب ما بين مئتي وثلاث مئة الف برميل يوميا من السوق. وقدر ان انتاج اوبك الحالي يبلغ بين ١٧٫٥ و ١٨ مليون برميل في اليوم.

وقد استقبلت بلدان الاوبك بالترحاب مبادرة البلدان غير الاعضاء الداعية الى التعاون معها واعتبرت ان ذلك يشكل "تطورا مهما جدا".

وقررت اوبك الا تاخذ هذا العرض "باستخفاف" وان "تعطى نفسها المجال لدرسه بعمق".

وقال لقمان "يلزمنا المزيد من الوقت لايضاح هذه المسائل وللتشاور مع حكوماتنا حول طريقة السير بهذا التعاون".

واشار الوزير النيجيرى الى ان اوبك مهتمة بالاستقرار على المدى القصير ولكن "استقرار السوق على المدى الطويل مهم لنا جميعا" واضاف "مع الدول غير الاعضاء في اوبك نريد ترتيبا على المدى الطويل".

ودعا وزير النفط الاكوادورى فرناندو سانتوس الفيتي الاوبك الى اظهار "جبهة موحدة" للرد على عروض التعاون من قبل الدول غير الاعضاء في الاوبك.

واعلن قبل افتتاح الجلسة العامة لدول الاوبك والتي يمكن اعتبارها الاخيرة "انني واثق من قدرتنا هذه الليلة على اظهار جبهة موحدة وموقف موحد ردا على طلب الدول غير الاعضاء خفض الانتاج".

وقال الوزير الاكوادورى "للاسف هنالك موقفان يتجابهان ونامل ان تتم الموافقة على احدهما او ان نصل الى اتفاق تسوية".

واضاف "من المهم جدا ان نقدم ردا بناء الى الدول غير الاعضاء في الاوبك.. انها لحظة تاريخية نستطيع تحقيق تحالف المنتجين لتامين استقرار السوق". وتابع "لا اعتقد ان علينا تفويت الفرصة".

واعتبر انه "من الموءسف ان تظهر الاوبك منقسمة بين اغلبية واقلية". كان القبتي يرد على سوءال حول امكانية تجاوز ثماني دول في الاوبك تشكل الاغلبية معارضة اربع دول خليجية لعرض تخفيض الانتاج.

وختم قائلا: "يجب عمل كل شيء لاظهار موقف موحد. لقد توصلنا دائما عند انشاء الاويك منذ اكثر من عشرين عاما الى اتفاق يظهر وحدة المنظمة. ان طريق المنظمة الان خطير جدا ولن نتنازل فيه".

أخبار خفيفة

+ طبق حلوى الموز العملاق :ـ
==========

اعد في الولايات المتحدة اضخم طبق الحلوى الموز (بانانا سبليت). فاستخدمت لذلك ٢٣ الف اصبع من الموز و ٩٥٠٠ ليتر من الايس كريم بالفانيليا و ٥٧٠ لتر من الشوكولاته السائلة. ويبلغ طول هذا الطبق ٧٫٢٤ كلم وهو يشتمل عما لا يقل عن ١٢٫٦ مليون سعر حرارى.

+ هياكل عظمية من ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد :ـ
============

عثر اليوم في بيرياك في منطقة اود الفرنسية على بقايا هيكلين عظميين يرجع تاريخهما الى الفترة الممتدة من سنة ٣٢٠٠ الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد. وكان الهيكلان موضوعين في حفر دائرية. ويرجح ان يكونا من المزارعين والرعاة الذين اشتركوا في بناء اوائل القرى في هذه المنطقة. ولم يعثر في فرنسا حتى اليوم سوى على ثلاثين هيكل عظمي من هذا العهد.

+ المعجزة لم تحدث :ـ
=========

لم يسل دم القديس بنايير شفيع نابولي "جنوبي ايطاليا" هذه السنة. وكان من المفترض ان تحدث هذه المعجزة عشية اول يوم احد من شهر ايار والا يخشى وقوع كوارث. وقد الغى القداس الذى تنقل خلاله قارورة دم القديس بسبب سوء الاحوال الجوية. ولكن اهل نابولي توقعوا الاسوأ بسبب حدوث المعجزة بالنسبة لاهم مباراة كرة القدم في بطولة ايطاليا اقيمت بعد ظهر الاول الاحد بين فريق ميلانو وفريق نابولي.. وجاءت مخاوفهم في محلها اذ خسر فريق نابولي امام ٩٠ الفا من انصاره. وتعترف الكنيسة بهذه المعجزة التي تحدث ثلاث مرات سنويا في ايار وايلول وكانون الاول منذ القرن الرابع عشر.

يعد نجاح البوليس الأميركي:

مسلمو الولايات المتحدة ينجحون في مكافحة إنتشار المخدرات وتجارتها

واشنطن ـ من مفيد الديك: منذ اكثر من شهرين ووسائل الاعلام الاميركية تقوم بشكل منتظم مستمر بتسليط الاضواء على نشاط جديد من نوعه تقوم به جماعات اسلامية في مدينتين اميركيتين لمكافحة انتشار المخدرات وتجارتها.

ومشكلة المخدرات مشكلة قديمة معقدة تواجه معظم الدول الصناعية. وتبذل الحكومة الفدرالية والحكومات والسلطات المحلية الاميركية جهودا كبيرة وتخصص ملايين الدولارات لتمويل برامج لمكافحة هذه المشكلة على الصعيد المحلي. هذا في الوقت الذى تقوم فيه الحكومة الاميركية بتقديم العون والمساعدة الخارجية لاكثر من ثلاث عشرة دولة اجنبية مساهمة منها في مكافحة المخدرات على الصعيد الدولي.

كذلك فان عددا من الاشخاص في مجالات متعددة كالممثلين ورجال الاعمال واساتذة الجامعات في الولايات المتحدة يبذلون جهودا شخصية كل في مجاله لتنظيم برامج لاعادة تاهيل ومعالجة المدمنين على المخدرات ومكافحة انتشارها. ولعل ابرز مثال على ذلك حملة "فقط قل لا للمخدرات" التي تشرف عليها نانسي ريغان بهدف مكافحة تعاطي المخدرات في اوساط الشباب الاميركي.

ولكن النشاط الذى تقوم به الجماعات الاسلامية في الاونة الاخيرة على هذا الصعيد استرعى اهتماما خاصا من قبل وسائل الاعلام الاميركية. فقالت صحيفة واشنطن بوست ان "عددا من اتباع مسجد التقوى الكائن بحي بروكلين في نيويورك، مزودين باجهزة اتصال شخصية ومسلحين بشعور ديني راسخ بضرورة محاربة المخدرات لانها الشر بعينه. يقومون بالمرابطة امام احد المباني الذى كان نقطة رئيسية يتجمع فيها تجار ومدمنو المخدرات في نيويورك".

وفي واشنطن العاصمة، قامت مجموعة من اتباع "امة الاسلام"، التي يتزعمها مسلم اسود هو وارث الدين محمد ابن زعيمها السابق اليجا محمد، في اعقاب تلقي الجماعة نداءات من السكان المحليين، بتسيير دوريات منتظمة في احد الاحياء الفقيرة الذى كان مسرحا لاكبر عمليات تعاطي المخدرات والاتجار بها في العاصمة.

شبكات التلفزيون الاميركية ركزت، خصوصا في نشراتها الاخبارية المحلية، على ما يقوم به المسلمون والنجاح الذى احرزوه ورد فعل فيه المواطنين الايجابي في مجمله على فعالية دوريات اتباع "امة الاسلام" في مكافحة المخدرات. وقد ساهمت هذه التغطية الصحفية والتلفزيونية لنجاح نشاطات الجماعات الاسلامية في "تحرير احياء" من مدينتي واشنطن ونيويورك من عصابات المخدرات كان محروما فيها على المواطنين ان يعيشوا بأمن وسلام كما يعيش بقية البشر". كما قال احد مواطني العاصمة. في انتشار اخبار ما يقوم به المسلمون في مدن اميركية اخرى.

وقد بدأ العديد من سكان الاحياء في المدن الاميركية الكبرى بتوجيه دعوات لاتباع "امة الاسلام" وغيرها من الجماعات الاسلامية يدعونهم فيها لمد نشاطاتهم لتشمل هذه الاحياء، "التي فشل فيها البوليس في وقف سيل المخدرات اليها".

ففي مدينة نورفولك بولاية فرجينيا، قال جيمس غاي، وهو محام معروف في المدينة "ان المسلمين، الذين يتمتعون بالقليل من الامكانيات لكنهم مسلحون بقدر كبير من الارادة، قد نجحوا في تحقيق ما اخفق البوليس في تحقيقه رغم وجود آلاف الدولارات واعداد كبيرة من الافراد لدى وحدات البوليس المختصة".

ومضى السيد غاي الى القول "آمل ان يصبح ما حدث في واشنطن مثالا يحتذى في الاحياء التي تشكل فيها المخدرات مشكلة مستعصية، في الولايات المتحدة عامة، بالرغم من وقوع بعض اعمال العنف اثناء قيام احدى دوريات "امة الاسلام" بجولة ليلية في احد احياء واشنطن"، مشيرا بذلك الى حادث تعرض فيه اتباع "امة الاسلام" لافراد طاقم تصوير كان يحاول تصوير مشهد قيام افراد الدورية بتفتيش احد المشتبه فيهم من المارة".

وبالرغم من هذا الحادث، الذى اثار بعض الجدل في اوساط سكان الاحياء السكنية التي تدخل فيها المسلمون لمكافحة المخدرات، فان رد فعل الجمهور الاميركي على هذه الدوريات كان ايجابيا في معظمه.

وقال شاب اميركي في الثالثة عشرة من عمره يقيم في الحي الذى بدأ فيه المسلمون نشاطهم قبل اقل من شهر "كان الوضع لا يطاق، لا سيما في الليل. اذ لا تتمكن من الخروج من باب منزلك ابدا لتلعب مع اترابك بسبب مضايقات عصابات المخدرات وعمليات البطش والقتل التي يمارسونها بشكل منتظم".

سيدة عجوز في السبعين من عمرها، تسكن شارع فالتون في حي بروكلين بنيويورك الذى بدأ فيه اتباع مسجد التقوى المسلمون اول نشاط لمكافحة المخدرات في المدينة في اواخر شهر كانون ثاني الماضي، قالت "لم يكن السكن شيئا يطاق في هذا الشارع. رأيت بام عيني ثلة من عصابات المخدرات تنتزع سائق سيارة تاكسي من سيارته بينما كان ينتظر تحول الاشارة الضوئية في وضح النهار ومزقوا عنه ملابسه والقوه عاريا على قارعة الطريق". واضافت السيدة العجوز، واسمها ماى ويب، "اما الان فان الخروج الى الشارع اصبح مدعاة للسرور والبهجة بالنسبة لي، انها فرحة ما بعدها فرحة لسيدة عجوز مثلي تحتاج الى السير على قدميها بعض الوقت يوميا للمحافظة على صحة معقولة".

سلطان البوليس لم تخف اعجابها ومديحها للجماعات الاسلامية والانجازات التي حققتها ايضا. فقد صرح الكابتن تشارلز بين من شرطة نيويورك لصحيفة واشنطن تايمز "بانه يشعر بان دوريات المسلمين كانت عملا عظيما". واضاف يقول "لقد نجحوا فعلا في تنظيف تلك المنطقة تماما من المخدرات ومستخدميها وبائعيها. وهو شيء لم يتحقق طوال السنوات الخمس وعشرين التي خدمت فيها مع بوليس نيويورك".

واختتم الكابتن بين حديثه بالقول "دعني اكون في منتهى الصراحة معك. فبدون تعاون السكان معنا يدا بيد لا تستطيع ان نفعل الكثير لمعالجة هذه المشكلة".

وبدا ان لهجة هذه العبارة الاخيرة متطابقة مع ما يقوله افراد ما اصبح يعرف "بالدوريات الاسلامية" في واشنطن. فقد قال احد زعماء "امة الاسلام"، عبد العليم محمد، "ان المسلمين في واشنطن يشعرون انهم جزء لا يتجزأ من سكان المدينة، وان لهم الحق في محاولة تحسين ظروف عيش هذا المجتمع".

رسالة من الشيخ زايد الى الرئيس أمين الجميل

أمين الجميل

ابو ظبي ـ كونا ـ بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية امس الاول الى الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بالتطورات العربية الراهنة والوضع في لبنان.

وحمل الرسالة المبعوث اللبناني الدكتور جميل نعمة الذى قام موءخرا بنقل رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بالتطورات العربية الراهنة والوضع في لبنان.

وحمل الرسالة المبعوث اللبناني الدكتور جميل نعمة الذى قام موءخرا بنقل رسالة من الرئيس اللبناني الى الشيخ زايد تتصل بالوضع في لبنان والتطورات الراهنة على الصعيد العربي والعلاقات القائمة بين البلدين.

موءشر نيكي للاسهم الصناعية والدولار يسجلان ارتفاعا في بورصة طوكيو

طوكيو ـ ا ف ب: واصل موءشر نيكي للاسهم الصناعية ارتفاعه امس في بورصة طوكيو حيث زاد عند الظهر بتوقيت طوكيو بمقدار ٨٤٫٢٨ ين وبلغ عند اقفال جلسة الصباح ٢٧٥٩٣٫٨٢ ين.

كذلك سجل الدولار الاميركي ارتفاعا عند الافتتاح فبلغ سعره ١٢٥٫٢٧ ين مقابل ١٢٣٫٨٣ ين لدى اقفال الخميس الماضي ١٢٤٫٨٢ ين. وكانت اسواق الصرف مغلقة يوم الجمعة الماضي الذى وافق يوم عيد وطني. وبلغ حجم التعاملات ظهر اليوم الاثنين ١٫٥٢٤ مليار دولار.

وتغلق اسواق الصرف في طوكيو من جديد اليوم الثلاثاء لمدة ثلاثة ايام.

عقار جديد يساعد على تحقيق النحافة

لندن ـ كونا ـ اعلن خبراء بريطانيون امس الاول ان عقارا جديدا مثيرا يساعد على تحقيق النحافة وحرق الشحم الزائد يستخدم الان بنجاح في بريطانيا.

وقال الخبراء انه اذا اجتاز هذا العقار تجارب صارمة فانه سيثور نظام الحمية في المستقبل.

وقد اعرب متطوعون عن سرورهم لروءية مدى انخفاض وزنهم بعد بدء دورة من الاقراص، فقد انخفض وزنهم في نهاية فترة تجبة زائدة لمدة ١٨ اسبوعا في مستشفى ناين ويلز بدندى في اسكوتلندا ما معدله حوالي ١٨ كيلوغراما.

واشار الخبراء الى انه يجب استخدام العقار وفق نظام تغذية يسيطر على السعرات الحرارية.

للأحداث وجوه

الدكتور مارتن لوثر كنج
مات الجسد.. وعاشت الرسالة

في الشهر الماضي حلت الذكرى السنوية العشرون لاغتيال الزعيم الزنجي الامريكي الاسطورة الدكتور مارتن لوثر كنج.. الرجل الذى كانت تتموج مع نداءاته الجريئة الرنانة جماهير الولايات المتحدة الامريكية من ساحلها الى ساحلها لكنه سقط برصاصة حاقد او ماجور. سقط الرجل قبل عشرين عاما في ممفيس بولاية تنيسي الامريكية لكن رسالته التي كرس حياته من اجلها لم تسقط باغتياله.. بل بقيت رسالته التي ناضل بها من اجل تامين حقوق المواطنة الكاملة لضحايا الاضطهاد والعدم والحرمان.

في يوم الرابع من شهر نيسان قبل عشرين عاما كان مارتن لوثر كنج يقف في شرفة غرفته بالطابق الثاني من فندق لورين في ممفيس.. وراح الخطيب الساحر يردد عبارته المأثورة التي سحر بها الجماهير قائلا "لدى حلم" يقصد انه كان يحلم بيوم تتحقق فيه المساواة والعدالة الاجتماعية...ولم يكن الزعيم الزنجي وهو في ذروة مجده يعرف ان قاتله كان يتربص له وراء نافذة "لوكاندة" لمحدودى الدخل عبر الشارع حاملا معه بندقيته التي اطلق منها رصاصة واحدة كانت القاتلة.

عرف مارتن لوثر كنج بقوة حضوره المعنوى حيثما وجد.. كرس حياته للكفاح من اجل نيل الفقراء والمعدمين والمضطهدين والمحرومين وضحايا الظلم والغبن العنصرى وحقوق المواطنة الكاملة في الولايات المتحدة.

ولد الزعيم الزنجي يوم ١٥ كانون الثاني عام ١٩٢٩ في مدينة اطلنطا الامريكية لابويه مايكل والبرتا ويليامز كنج (كان ابوه قسا وغير اسمه في وقت لاحق الى مارتن كنج) لذلك يعرف الزعيم الزنجي ب "مارتن لوثر كنج الابن" لتمييزه عن ابيه الحامل للاسم ذاته.

حصل الزعيم مارتن لوثر كنج على درجة الليسانس في علم الاجتماع عام ١٩٤٨ من كلية مورهاوس وحصل على درجة دكتوراه الفلسفة من جامعة بوسطن عام ١٩٥٥.

تزوج كنج ـ من كوريتا سكوت في شهر حزيران ١٩٥٣ وهو في جامعة بوسطن حيث التقاها وعمل قسا لاول مرة في ابرشية دكستر افينيو المعمدانية عام ١٩٥٤ في مدينة منتجمرى بولاية الاباما... وقد كان نشاطه في هذه المدينة الذى قذف به الى دائرة الضوء وجعل منه زعيما لحركة الحقوق المدنية في عموم الولايات المتحدة اثر نجاحه الذائع الصيت في تنظيم حملة مقاطعة امتدت عاما ضد خطوط اوتوبيس المدينة التي مارست التفرقة العنصرية بتخصيص مقاعد للبيض لا يجلس فيها السود.

تتلمذ مارتن لوثر كنج على تعاليم المهاتما غاندى بل اخذ بعقيدته الـ "ساتياجراها" اى التشبث بالحق، او العصيان المدني دون اللجوء الى العنف بعبارة اخرى.

وراح كنج اثر النجاح الذى حققه في منتبمرى يتجول في الولايات المتحدة يلقي الخطب والمحاضرات ثم الف كتابه الاول بعنوان "خطوة باتجاه الحرية" كان ذلك في عام ١٩٥٨ وبعد عامين قبل ان يشارك اباه مهمة الراعي لابرشية ابينيزر المعمدانية في اطلنطا واصبح رئيسا لموءتمر الزعامة المسيحية للجنوب الامريكي.

وربما من اروع فصول الاداء التي عرف بها الزعيم الزنجي واهتزت لها الولايات المتحدة من الشاطيء الى الشاطيء تلك المسيرة التي نظمها زحفا على واشنطن وهو يردد خطبته المحركة للنفوس وينطق بين كل فقرة وفقرة بعبارته السحرية الرائعة الشعرية قائلا "لدى حلم" تلك العبارة والخطبة التي طعمها بها كانت بمثابة الاستدعاء القضائي لضمير الامة الامريكية امام مقعد النطق بالحكم في محكمة القيم.

كان ذلك يوم ٢٨ آب ١٩٦٣. وفي كانون الثاني من العام التالي اختارته مجلة "تايم" ليكون رجل العام، بل كان مارتن لوثر كنج اول امريكي اسود ينال هذا الشرف وفي وقت لاحق من العام صار كنج اصغر من فازوا بجائزة نوبل للسلام في العالم سنا.

في هذه الاثناء كان كنج قد وضع اصبعه على حقيقة العلاقة الكامنة بين طبيعة البنية الاقتصادية الامريكية وظاهرة الفقر وظاهرة التفرقة العنصرية، ومن هنا بدا يصرخ عاليا من اجل اعادة هيكلة المجتمع باسره، ومن اجل احداث ثورة قيم. وبقدر ما كان يطالب باستصدار التشريع القوى الذى يضمن للمظلومين حقوقهم المدنية والانتخابية اضافة الى وضع ميزانيته تلعب دورا ذا شأن في تصفية الفقر. بقدر ما كان يهاجم حرب فيتنام.

وفي يوم ١٤ نيسان ١٩٦٧ راح يخطب في جمهوره قائلا ان "المجتمع العظيم" (يقصد برنامج ليندون جونسون ضد الفقر) قد سقط رميا بالرصاص في معارك فيتنام.

وهكذا ففي أوائل عام ١٩٦٨ بدأ كنج في تخطيط مسيرة متعددة الاجناس تزحف على واشنطن للمطالبة بانهاء جميع اشكال التفرقة وتمويل ما وصفه بـ"قانون حقوق اقتصادية يتكلف ١٢ الف مليون دولار" وفيما كان كنج ينظم هذه المسيرة وجد نفسه مضطرا للسفر الى ممفيس بولاية تنيسي لمعاونة عمال المرافق الصحية المضربين هناك.

وهناك في يوم الرابع من نيسانه كان على موعد مع رصاصة غادرة من حاقد او عميل ماجور سددها اليه فارداه قتيلا.

وصحيح ان قاتله، جيمس ايرل راي قد ادين في جريمة قتله.. لكن السوءال الاهم بقي دون جواب قاطع. هل كان جيمس مجرد قاتل حاقد، ام ان كان ماجورا نفذ ارادة متامرين وجدوا في مارتن لوثر كنج الخطر الاعظم على منافعهم؟

لكن كنج لم يدفع حياته عبثا... لقد رحل عن الدنيا وترك ارثا عظيما.. ولا اذل على الاعتراف بهذا الا من ان يوم ميلاده اعتبر يوما وطنيا للولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٣.

لوبن يدعو مؤيديه إلى عدم إعطاء "أي صوت" لميتران



باريس ـ ا ف ب: دعا رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان مارى لوبن موءيديه الى عدم اعطاء "اى صوت" الى الرئيس المرشح فرانسوا ميتران في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الثامن من ايار الحالي الا انه لم يحضهم علنا في الوقت نفسه على التصويت لمنافسه المحافظ جاك شيراك.

وفي مهرجان اقيم في حدائق التويليرى في باريس وجه لوبن انتقادا شديدا الى ميتران وقال انه يجب عدم التصويت له باى ثمن.

وقال زعيم الجبهة الوطنية ان "الاهم هو تفادى ميتران والاشتراكية" واتهم الرئيس المرشح بـ "الخيانة الجوهرية والمتعمدة للدستور" في ما يتعلق بحق المهاجرين في الانتخاب وبكاليدونيا الجديدة "الاراضي الفرنسية في جنوب المحيط الهادى".

واضاف ان الخيار بين ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك اللذين يتسابقان الى الرئاسة هو خيار "بين السيء والاسوا" وانه مجرد خيار "شكلي" لكنه اكد انه يعتزم "تحمل كل مسوءولياته". وتابع "اذا هزم جاك شيراك فعليه ان يعود باللوم على نفسه وعلى اصدقائه وحلفائه".

وفي مقابلة نشرتها اليوم مجلة "لو فيغارو ماغازين" اليمينية قال لوبن انه "من الممكن" قيام تحالف في المستقبل بين الجبهة الوطنية واليمين التقليدى "ضد الخطر المشترك.. اليسار".

يذكر ان لوبن حصل على ١٤٫٤ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى من الاقتراع التي جرت في ٢٤ نيسان الماضي والتي خاضها تحت شعارات معادية للاجانب.

اكتشاف معمل كبير للمخدرات في كولومبيا

بوغوتا ـ ا ف ب: اكتشف ٢٤ شرطيا من لواء مكافحة المخدرات فجر امس الاول في كولومبيا اكبر معمل للمخدرات وضبطوا فيه ٢٦٢٨ كلغ من الكوكايين واسلحة كثيرة والقوا القبض على ٢٩ شخصا.

ويقع هذا المعمل المزود باحدث المعدات لمعالجة ورقة "الكوكا" معالجة كاملة على بعد حوالي ١٧٠ كلم شمال غرب بوغوتا. وكان مشيدا في غابة كثيفة بمناى عن اى مراقبة جوية. واوضحت الشرطة ان وجود هذا المعمل اكتشف بعد تحريات طويلة.

ومثل المقبوض عليهم ـ ٢٩ شخصا ـ امام قاضي التحقيق امس الاثنين وقد اكدوا ان لا صلة لهم مع مهربي المخدرات [illegible]

إيران سترد على أي عمل أميركي ضدها

باريس ـ ا ف ب: هدد رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى بان ايران "سترد بحزم على اى عمل اميركي ضدها".

واتهم موسوى المملكة العربية السعودية و"الرجعية العربية" بخدمة المصالح الاميركية في الخليج وفي منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" حسب ما ذكرت اذاعة طهران.

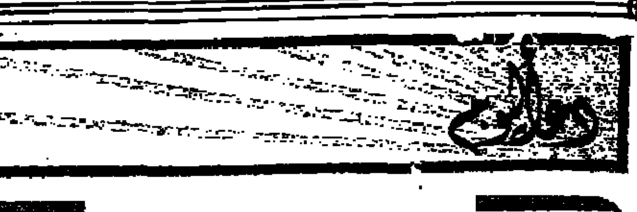
وتطرق موسوى الى قرار الولايات بتوسيع حمايتها في الخليج لتشمل سفنا تابعة لدول غير معنية بالنزاع. فقال "سيكون من السذاجة ان تتصور الولايات [illegible] مبادرتها لصالح العراق وضد الجمهورية الاسلامية".

وقال "سنرد على الولايات المتحدة على الجبهة نفسها التي ستفتحتها" و"سيكون هذا الرد حازما فلن نخضع وسنرد ضربة بضربة".

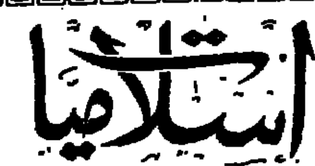
ومن جهة اخرى اتهم موسوى "الرجعية العربية وبصفة خاصة السعودية" بانها "تابعة" للولايات المتحدة. واضاف "ان النظام السعودى والرجعية العربية برفضهما خلال اجتماع اوبك خفض انتاج النفط من اجل رفع الاسعار انما يقاومان رغبة الدول المنتجة الاعضاء وغير الاعضاء [illegible]

دين و...

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم



«اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار».



إسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

القذف

عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما نزل عذري قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين « حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة » وامرأه فضربوا الحد . اخرجه احمد والاربعة واشار اليه البخاري .

نواصل اليوم حديثنا عن أهل الافك والعقوبة التي جازت بحقهم بعد ان حدثت منهم من أمور اثارت البلبلة في صفوف المسلمين . . فبعد ان اشار سيدنا علي على رسول الله بتطليق عائشة قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال : « من يعذرني ممن قد بلغني اذاه في أهلي » ؟ يعني عبد الله بن ابي سلول ، وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي » .

فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك .

فقام سعد بن عبادة فقال وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال أي سعد بن عبادة لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله .

فقال السيد بن حضير وهو ابن عمة سعد بن معاذ ، فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمر لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين .

فثار الحيان ، الأوس والخزرج حتى هموا يقتتلوا ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا ثم أتاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا في بيت أبوى فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي ، استأذنت على امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت :

فبينما نحن على ذلك ، دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم جلس عندي ولم يجلس عندي منذ ما قيل وقد لبثت شهرا لا يوحي اليه في شأني بشيء ، قالت : فتشهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين جلس ثم قال :

« أما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة ، فسيبرئك الله ، وان كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب ، تاب الله عليه » . فلما قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقالته قلص دمعي حتى ما يحس منه دمعة قلت لأبي :

أجب عني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما قال .

قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله .

وأنا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن ، فقلت اني والله لقد عرفت ان قد سمعتم بهذا حتى استقر في أنفسكم حتى كدتم ان تصدقوا به فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني واني والله ما أجد لكم ولي مثلا الا كما قال ابو يوسف : « فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون » .

ثم توليت واضطجعت على فراشي وانا والله اعلم اني بريئة وان الله سيبرئني ببراءتي . ولكن والله ما كنت أظن ان ينزل في شأني وحي يتلى ، ولشأني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في ، بأمر يتلى ، ولكن كنت اجرو ان يرى رسول الله في المنام رؤيا يبرئني الله بها .

قالت والله ما رأم رسول الله تعالى عليه وسلم مجلسه ولا خرج من البيت احد حتى انزل الله على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند القول الذي أنزل عليه ، فلما سرى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يضحك ،.كان أول كلمة تكلم بها أن قال : « ابشري يا عائشة ان الله قد برأك » .

فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الذي أنزل براءتي فأنزل الله : ﴿ ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ﴾ الى عشر آيات فأنزل هذه الآيات براءة لي .

قالت : فقال ابو بكر ينفق على مسطح لقرابته وفقره . والله لا انفق عليه شيئاً ابدا بعد الذي قال لعائشة .

قال فأنزل الله : ﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ﴾ حتى بلغ : ﴿ غفور رحيم ﴾ فقال ابو بكر : اني لأحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال : لا أنزعها منه ابدا .

قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري وما رأت وما سمعت :

فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما رأيت الا خيرا .

قالت عائشة وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب فهلكت فيمن هلك .

عقوبة القاذف

يتكون حد القذف من ثلاثة اقسام هي :

أولاً : الجلد ثمانين جلدة توزع على الجسد وتكون الشد في جلد الزنا كي يرتدع القذفة .

ثانياً : ترد شهادته بعد ذلك ابدا تاب أم لم يتب عند الحنفية وتقبل ان تاب واكذب نفسه عند غيرهم .

ثالث : اعتباره فاسقا ابدا ما لم يتب فان تاب واكذب نفسه انتفى عنه الفسق . والدليل على هذه الاقسام الثلاثة قول البارى عز وجل : ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ﴾ .

قضية تطبيق الشريعة

من هنا نفهم الحكمة في الحياة الأخرة . . وفي الجنة والنار . . انها مقتضيات لازمة لكمال العدالة انها « واجبة الوجود » . . لأنه من الضروري ان يعاقب المجرمون الذين يفلتهم القانون الوضعي (وما أكثرهم) ومن الضروري ايضاً ان يكافأ هذا الجيش الجرار الذي يعمل في صمت ويعيش في ظلام . . ولا يظفر بشيء ولا يثبط همته ما يلقي من تجاهل أو عنت .

وهذه النقطة الأخيرة ـ أي مكافأة المحسنين ـ توضح لنا مدى كمال وشمول العدالة في الإسلام . فهي لا تترك مجرما أفلت من عدالة القانون في الدنيا ، وتغمط محسنا تجاهلته الأوضاع في الحياة الدنيا ، لأن هذا وذاك ظلم في نظر عدالة الإسلام . وواجب العدالة استبعاد الظلم ولو ان عدالة الإسلام اقتصرت ـ كما تقتصر عدالة القوانين الوضعية على عقاب المجرمين ـ لا كتفى الإسلام بجحيم لهؤلاء المجرمين دون جنة للمتقين .

الحياة الأخرة ، وما يصطحب بها من حساب . . وثواب وعقاب وجنة ونار ليست اذن خيالا ، ولا هي نزوة من نزوات إله وحشي بدائي ، كما يظن الملاحدة . . ومن أبعد الأمور عن الصواب ان يظن احد ان عقوبة النار تخالف العدالة ، ومع هذا فنحن ننقل هنا ما ذكرناه في كتابنا « روح الإسلام » دفعا لما قد يحيك في صدور البعض من شبهات خاصة بالنسبة للنار فقد قلنا .

« . . . وفي هذا الصدد نعرض حقيقتين لا جدال فيهما : الأولى أن الله كتب على نفسه الرحمة ، وأنه هو الرحمن الرحيم ، وأن الاديان انما تنزلت والرسل انما بعثوا رحمة بالناس ، وأن خزانة رحمة الله لا تنفد وليس للذين أسرفوا على أنفسهم ان يقنطوا من رحمة الله . فلا احتمال بعد هذا لما نتصوره ظلما . . تعالى الله عن ذلك .

والثانية أن ايمان المجتمع الإسلامي بعقوبة النار في الآخرة حرمها في الدنيا ، فلم تعرف هذه العقوبة بين العقوبات لأي سبب كان . . فوجودها في الآخرة كان رحمة في الدنيا . ونقيض هذا أن الكنيسة المسيحية لما كانت (تمقت الدماء) فان العقوبة المقررة أصبحت هي الحريق وسيق المخالفون الى المحرقة زمرا فيما سمي « مواكب الايمان » .

وهذه « المعلومة » الجديدة التي تكشف عن رحمة كبرى تمخضت من عذاب غليظ ليست الا مثالا واحدا لعشرات أو مئات « المفارقات » التي توضح خطأ الاستعلاء العلمي المزعوم ، أو الأخذ بالظنة والبادرة الأولى ، أو ما يبدو وكأنه منطقي معقول » .

والقضية بعد ليست جديدة ، كما يظن ، فقد عرضها على النبي ﷺ نفسه أولى الناس بالدفاع وأقربهم الى الرحمة : فقد روى عن ابن عمر قال : كنا مع النبي ﷺ في بعض غزواته ، فمر بقوم فقال : « من القوم » . . ؟ قالوا : نحن المسلمون ، وامرأة تحضب « أي توقد » بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فأتت النبي ﷺ فقال : « أنت رسول الله ؟ » قال : « نعم » . قالت : « بأبي أنت وأمي أليس الله أرحم الراحمين » ؟ قال : « بلى » . قالت : « ان الأم لا تلقي ولدها في النار » فأكب رسول الله ﷺ يبكي ثم رفع رأسه اليها فقال : « ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى ان يقول لا اله الا الله » رواه ابن ماجة . فهذا الحديث وان كان يثبت النار الا انه يوضح ان فهم كثير من المسلمين عن هذا الموضوع لا يتفق مع ما قدمه الرسول ، وما قصر به النار على المارد المتمرد .

حتى الآن اقتصر حديثنا عن القرآن كقانون بريء من وجوه النقص الرئيسية الثلاث التي لابست القانون في المدلول الأوروبي ، وحالت دون ظهور « حكم القانون » ولكننا لم نتحدث عن بعض المزايا الايجابية التي تفضل بها الشريعة الاسلامية القوانين الأخرى خاصة في المجال الجنائي الذي تعرض للنقد أو سوء الفهم في حين ان الدراسة المتأنية له تبرز عناصر امتيازه على القوانين الأخرى خاصة في الفترة المعاصرة التي ظهر فيها عجز القانون الوضعي ، حتى عن حفظ الأمن والنظام وانتشرت اسوأ صور الجرائم كالاختطاف والاغتصاب والتعذيب واصبح الناس في الولايات المتحدة يعيشون تحت سيف الجريمة المصلت . يغلقون الأبواب . ويسيرون جماعات الخ . .

وفي كتابنا « روح الإسلام » عددنا المزايا التي تفضل بها الشريعة الإسلامية القوانين الوضعية فذكرنا منها .

أ ـ ان العقوبات في الشريعة الاسلامية شخصية ، وأثرها يقع على شخص المذنب ، وبذلك يكون احساس المذنب بها مباشرا ، ولا تتأثر بالعقوبة أسرته وعائلته التي يمكن ان تشرد عند سجن عائلها . فهي قد تكون أقسى على المذنب ، وهو الجاني ، ولكنها ارحم بعائلته البريئة . وهكذا نرى كيف أن القسوة في العقوبة صادفت محلها ، وجعلت العقوبة بمنأى عن أبرياء .

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

رجعيون . . متخلفون . . جامدون . . اصوليون .

هذه النعوت . . تتفضل بها الاذاعات الاجنبية . . لتصف بها اهل الدين من المسلمين . . كأن الدين لا يثمر في نفوس المستمسكين بعروته . . غير هذه الصفات التي تنفر الناس . . وتثير فيهم الاشمئزاز .

هل الدين كذلك . ؟

كل امرىء في قرارة نفسه يقول : لا .

ولكن الدين لا يوحي الا بمكارم الاخلاق . . وجمال السلوك . . وعدالة الاحكام . . والبعد عن كل ما يشين .

اذن فما هو الحامل لوسائل الاعلام الاجنبية على هذا (التكريم) لاهل الدين . ؟

من الواضح ان الذين يتكرمون بهذه النعوت . . هم ابواق الاستعمار . . والاستعمار الذى من طبعه ان يصادر الحريات . . ويغلب اهل الحقوق على حقوقهم . . لتخلص له مسروقاته غنيمة باردة . . لا يجد المقاومة العنيفة . . والكفاح المستبسل . . الا عند المتدينين . فالدين لا يقر الغصب . . ولا يرضى العدوان . . ولا يستنيم لخنوع . اذن فالمتدينون شوكة حادة في حلق الاستعمار . . فليثر الاستعماريون اذن الضباب على طرائق اهل الدين . . ولينعتوهم بكل منفر من الصفات . . حتى يمقتهم الناس . . ويستهين بهم مواطنوهم .

وطالما صدق الناس الاكاذيب . . وطالما عدت الشائعات والاراجيف المغرضة في رتبة اليقين .

هكذا يقصدون .

ولكن الواقع المعاش . . يرينا امرا هو عكس ما يهدف اليه هؤلاء (المتفضلون) .

فالمساجد . . واماكن الشعائر . . والاخذ باسباب الدين في كل مكان . .

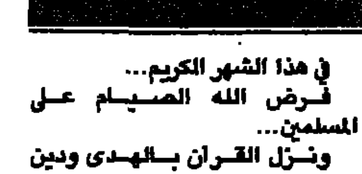
شواهد تنطق بالقول المبين . . بصحوة المسلمين شبابا وشيوخا . . ونساء ورجالا . . لقد ادركوا ان اسباب التخلف هو ضعف العقيدة وتخاذل الدين في النفوس .

ومن هنا بدأ الطريق تظهر معالمه . . واخذت الصحوة تنتشر . . واخذ الناس يرجعون للدين .

نعم ان ما يشاع من اسباب التنفير من الدين والمتدينين . . صار حافزا قويا لهذا الجيل . . وما يتلوه من اجيال .

لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود .

يا باغي الخير هلم...



د. عبد العظيم عبد الرحمن حضر

في هذا الشهر الكريم...

فرض الله الصيام على المسلمين...

ونزل القران بالهدى ودين الحق...

في هذا الشهر الكريم ترتفع النفوس عن الرذائل والموبقات، وتتطهر من ادران المادة... ونداءات الغريزة...

في هذا الشهر الكريم تسمو النفوس الى صفاء وشفافية تطهر جوارح الانسان بالبذل والجود والعطاء... ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان...

إن انفق اجزل، وإن منح اغدق، وإن اعطى أعطى عطاء من لا يخشى فاقة، ولا يخاف جوعا ولا حرمانا ولا مسغبة...

وكان عليه الصلاة والسلام يخص رمضان من الطاعات بما لا يعمله غيره... كان يكثر فيه من القربات... ويضاعف كرمه وسخاءه... وكان لا يسال شيئا الا اعطاه... وكان جوده عليه الصلاة والسلام.. بجميع انواع الجود في رمضان، من بذل العلم والمال والنفس لله تعالى واظهار دينه وهداية عباده، وايصال النفع اليهم بكل طريق، من اطعام جائعهم، ووعظ جاهلهم، وقضاء حوائجهم، وتحمل اثقالهم، ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة حتى لقي ربه.

يروي الشيخان عن جابر رضي الله عنه قال :

«ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال : لا». وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يدعو المسلمين الى هذا الجود، ويرغبهم فيه، ويحثهم عليه، فيقول فيما رواه احمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان بسند صحيح عن زيد بن خالد رضي الله عنه... «من فطر صائما كان له مثل اجره، غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا»...

وفي رواية للبيهقي في السنن بسند صحيح : «من فطر صائما، او جهز غازيا، فله مثل اجره». وكان عليه الصلاة والسلام في ذلك المثل الاعلى... كان جوده كله لله، وفي ابتغاء مرضاته، كان يبذل المال إما لفقير او محتاج، او ينفقه في سبيل الله، او يتالف به على الاسلام من يقوي الاسلام باسلامه، وكان يؤثر على نفسه واهله واولاده، فيعطي عطاء يعجز عنه الملوك في عصره مثل كسرى وقيصر، ويعيش في نفسه عيش الفقراء، فياتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار... وربما ربط الحجر على بطنه من الجوع...

وفي الحديث الذي اخرجه الترمذي وغيره : «انه ينادي ـ في رمضان ـ مناد : يا باغي الخير هلم... ويا باغي الشر اقصر... ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».

ويروي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يقول العبد : مالي... مالي... إنما له من ماله ثلاث : ما اكل فافنى، او لبس فابلى، او اعطى فاقتنى، وما سوى ذلك، فهو ذاهب وتاركه للناس»...

إن المال لا يذهب بالجود، إنما هو قرض حسن مضمون عند الله، يضاعفه الحق تبارك وتعالى اضعافا كثيرة، يضاعفه في الدنيا مالا وبركة، وسعادة وراحة، ويضاعفه في الآخرة نعيما مقيما في الجنة.

كثيرا ما نرى في نهار رمضان البعض من المسلمين يأكلون في وضح النهار .. فما حكم من افطر عمدا في يوم او ايام رمضان ؟

وصلنا هذا السؤال من الاخ محمد فتحي صوابي .. وذلك قبل بداية الشهر الكريم بايام وعنه نستعين بالله ونقول قال تعالى ﴿ كتب عليكم الصيام ﴾ وقال ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ وقال يتسيرا للصائمين : ﴿ ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريدكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾ ﴿ البقرة ١٨٥ ﴾ وعليه وجب على كل مسلم صيام الشهر لانه فرض عليه اما من افطر عامدا يوما بغير عذر شرعي فعليه قضاء اليوم والكفارة بصيام شهرين متتابعين بلا انقطاع عن كل يوم يفطره والذي افطر رمضان كله عمدا فعليه صيام خمس سنوات متتابعة .. ورغم ذلك لا يجزيه لحديث الرسول ﷺ ﴿ من افطر متعمدا في رمضان لم يجزه وان صام الدهر كله ﴾

لله سبيل

أحمد محمد جمال

الله واحد ام ثالوث ؟ (٢)

ويضرب المؤلف المثل بالآيات والظواهر الكونية والانسانية : من سماوات مرفوعة ـ وارض مبسوطة ـ وجبال عالية ـ وبحار واسعة ـ وشمس وقمر وكواكب ونجوم .

ثم يورد الآيات القرآنية : « الله الذي خلق السماوات والأرض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره، وسخر لكم الأنهار ـ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ـ واتاكم من كل ما سالتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها. إن الانسان لظلوم كفار » .

ويورد بعدها جملة من التوراة: « السموات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه » وعن آيات الله في خلق الانسان يقول الاستاذ « مرجان » .

● « بشر متساوقون بآلاف الملايين، لا يختلطون ولا يتكررون، كل يغاير الآخر، وكل يتميز عن سواه .. في شكله ولونه وفي بحته وصوته، وفي بصمته وخطه، وفي هيئته ونفسه. فمهما تغيرت الازمان ومهما تعدد بنو الانسان، فلا اختلاط ولا تكرار » .

ويؤيد ما ذهب اليه الاستاذ مرجان ـ ما كتبه الاستاذ عرفات كامل العشي في مقاله بعنوان (لماذا اسلمت) فقد قال: إن هناك ثلاثة فروق جذرية بين المسيحية والاسلام ساهمت في اقناعي بصدق الاسلام :

ـ الأول : ان المسيحية التي تعترف بكافة الانبياء تنكر نبوة محمد، وتجرد عيسى من النبوة وترفعه الى مرتبة الالوهية ..

ـ الثاني : ان المسيحية تجعل عيسى إلها وابن إله في وقت واحد مما يتعذر فهمه. كما ان هذه النظرية تناقض تعاليم ابراهيم وموسى عليهما السلام، التي تنادي بالتوحيد .

ـ الثالث : إن المسيحية تجعل الكنيسة وسيطا بين الناس وربهم، فهي تقول لهم : اقترفوا ما شئتم من الاثام، والكنيسة تغفر لكم، وبذلك يكون الاله في تصور المسيحية خاضعا لارادة الكنيسة .

ثم يقول. ومما زاد في انصرافي عن المسيحية الى جانب ما تقدمت طغيان الحياة المادية في أوروبا وامريكا الشمالية، ولهث الناس وراء ملذاتهم الذاتية .. الامر الذي انعدم معه الاحساس بالأخوة بين الانسان وأخيه الانسان، كما اختفت بذلك فكرة رعاية شؤون المجتمع، وسيطرت بدلا عنها النزعة الفردية » .

أحاجي رمضان الكريم

الاحجية السادسة عشرة

كان ابو لهب عم النبي الكريم صلعم يخالف ابن اخيه ويكذبه في دعواه وامرأة عمه تعين زوجها على عداء الرسول صلعم . . وقد تضع الشوك في طريقه اذى له . . واضرارا به .

وقد انزل الله تعالى في حقه قرآنا يخبر بهلاكه وكفره وعذابه مع زوجته يوم القيامة . . ولكن ما اسم ابي لهب الذى سماه به ابوه . . ثم ما اسم امراته ؟ .

الاحجية السابعة عشرة

ارسل الله سبحانه رسوله محمدا صلعم رسولا للعالمين اكمالا لرسالة السماء ودليلا على ما يربط الناس بربهم وبشيرا ونذيرا ولكن الناس اختلفوا اختلافا كبيرا كل حسب نظرته وتهيوءه النفسي وانزل العزيز العليم في ذلك الاختلاف قرآنا يتلى فقال عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون ترى ما هو هذا النبأ العظيم ؟ .

مسابقة رقم ١٦

الاسم : . . . .

الاجابة : . . . .

مسابقة رقم ١٧

الاسم : . . . .

الاجابة : . . . .

إمساكية رمضان "بالتوقيت القديم"

فجر امساك	٣	٢٠
شروق	٤	٤٨
ظهر	١١	٢٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٥
عشاء	٧	٥١

استعمار القمر.. والمريخ

عندما ندخل القرن الحادي والعشرين لن يكون العالم منقسماً بين فقراء واغنياء وكبار وصغار وحاكمين ومحكومين واحرار وعبيد فحسب، بل سيكون منقسماً بين ناس يعيشون في الفضاء وناس يعيشون على الأرض.. ومنذ ان وقعت كارثة الرحلة الفضائية في أميركا وحسب السباق الفضائي بين موسكو وواشنطن يدخل في اطار سباق الحياة والموت، الى ان كشفت واشنطن مؤخراً عن خطواتها الفضائية للسنوات الخمسين المقبلة..

لم تبق علامة استفهام الا والقاها كل اميركي حول مستقبل سفن الفضاء الأميركية بعد كارثة شالنجر التي وقعت منذ عامين..

هل سيبقى زمام المبادرة في الفضاء بيد الاتحاد السوفياتي؟ وهل يمكن ان تستعيد الولايات المتحدة ثقتها بتقدمها العلمي وتستأنف المنافسة؟ واذا كان لا بد من الذهاب بعيداً في الفضاء اليس من الضروري ايضاً الذهاب الى الاعماق في المحيط الاجتماعي الأميركي لمحاربة الفقر والمرض والتمييز بين المواطنين؟

وطال صمت الادارة الأميركية، فيما كان الاتحاد السوفياتي يسلط الاضواء على منجزاته الفضائية، وفيما كانت فرنسا ـ ومعها عدد من الدول الأوروبية ـ تهلل لنجاحها في اطلاق الصاروخ آريان وما يحمله الى الفضاء من معدات تستخدم في البث التلفزيوني ورصد الكواكب وتصوير ما يجري على الكرة الارضية وما تحويه الأرض في باطنها من معادن ومكونات.

وفجأة خرج الرئيس الأميركي رونالد ريغان ليلقي خطاباً يتحدث فيه عن السياسة الفضائية الأميركية للسنوات المقبلة (أي عندما لا يكون هو رئيساً للجمهورية!) ويؤكد «ان البرنامج الفضائي الأميركي يوضح ويؤكد ان الهدف الأميركي على المدى البعيد مد الوجود والنشاط البشريين الى المنظومة الشمسية والى ما وراء محيط الكرة الارضية».

وكان معنى هذا الكلام ان الولايات المتحدة عادت الى الواجهة اعلامياً، وانها تريد ان تتحمل مسؤولية العودة الى الصدارة العلمية الفضائية.. ولكنها هذه المرة تريد الاعتماد على القطاع الخاص لا على جهاز الدولة ودوائرها ومختبراتها ومصانعها.

وفي هذا المجال فان احدى الشركات المختصة هي التي تتولى منذ الآن اعداد محطة مدارية صغيرة ستوضع قيد الخدمة ما بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٢.

اما على صعيد المدى البعيد فان رحلات الفضاء ستستأنف في الصيف المقبل تركيزاً للرحلات الأخرى المقبلة والتي تتميز بطموح كبير.

وحجز الزاوية في رحلات الطموح الكبير وفي تحديات اثبات الوجود العلمي الأميركي يتجلى في نهاية هذا القرن ومطلع القرن الحادي والعشرين وذلك بوضع «جزيرة مدارية» في الفضاء.. أو اذا أردنا تبسيط الأمر لقلنا وضع مصنع كبير في الفضاء يكون المحطة التي تستقبل وتودع سفن الفضاء في ذهابها وايابها اثناء المهمات الاستكشافية في المنظومة الشمسية.

وسيتم اتخاذ الخطوات الأولى من هذا المشروع الخيالي الطموح في اوائل العام ١٩٩٥، وستبلغ اكلاف هذه المرحلة حوالي الأربعة عشر مليار دولار، وتضم المرحلة مختبرين اميركيين ومختبرين اجنبيين (واحد ياباني والثاني اوروبي) وسيتم جمع هذه المختبرات الأربعة بكل ما فيها من معدات واجهزة في تركيبات تمتد الى مائة متر، وسيتم ارسال كل مختبر على حدة، ثم ترسل سفينة فضائية اختصاصية لتجميع المختبرات واقامة المصنع الفضائي.. وسيكون في البداية على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر عن الأرض، وبعد ان يتم جمعه وتركيبه سيوضع في مدار يبعد ٤٥٠ كيلومتراً عن الكرة الأرضية. وعندها يعتبر ذلك بمثابة «جزيرة مدارية»..

وستكون هذه الجزيرة المدارية مأهولة بستة او ثمانية من رجال الفضاء يقومون

العلمية، ومن بينها رصد الكواكب والمجرّات واجراء ابحاث على مواد ومنتجات مبتكرة يستحيل الحصول عليها على الأرض.

وبعد انقضاء فترة من الزمن ستتحول هذه الجزيرة المدارية الى مركز للصيانة وكذلك لبناء بعض السفن الفضائية، اذ يتم ارسال القطع الاساسية وقطع التبديل من الأرض الى الجزيرة المدارية. ويقوم العاملون في الجزيرة بتجميع القطع لبناء سفن فضائية تقوم بالانتقال بين الكواكب والعودة الى الجزيرة بما تحصل عليه من معلومات ومواد لغربلتها ودراستها واستكشاف الجديد منها وفيها.

والى جانب هذه الجزيرة المدارية، تدرس وكالة الفضاء الأميركية اطلاق صاروخ ناقل لمواد ثقيلة وكثيرة لتجميع سفن فضائية صغيرة عديدة تجوب الفضاء لاصلاح الأقمار التي تعطلت عن العمل أو لترميم ما لحق ببعضها الآخر من اضرار. وستصنع هذه السفن الصغيرة من مواد جديدة مصممة خصيصاً للنقل الفضائي!!! ومصممة ايضاً ليتم بناؤها في «جو» الفضاء حيث ينعدم الوزن وحيث تأخذ المواد نوعية جديدة بطاقات جديدة وتأخذ كذلك اشكالا لا يمكن ان تكون لها في «جو» الأرض..

واذا اردنا التحدث بالأرقام والمواعيد لوجدنا انه ابتداء من العام ١٩٩٦ ستضع وكالة الفضاء الأميركية في مدار القمر اجراما للمراقبة تسمح باستكشاف وتحديد الموقع الأكثر ملاءمة لتقام فيه القاعدة الدائمة بكل ما فيها من اجهزة ومعدات ومراكز اقامة لرجال الفضاء، وتكون القاعدة تحت «ارض» القمر وذلك لحمايتها من سقوط شظايا الكواكب الأخرى والنيازك.

وابتداء من العام ١٩٩٨ ستتم ثلاث رحلات فضائية مأهولة وفي كل رحلة سيتألف الفريق من أربعة اشخاص ويؤمن هؤلاء مركز اقامتهم وكذلك مركز اقامة الذين سيلحقون بهم. وتكون هذه «القاعدة القمرية» بمثابة رقبة جسر بين القمر والفضاء الأكثر بعداً، وتخزن فيها ـ وتصنع ايضاً ـ معدات واجهزة وآلات سواء لشؤون الاتصالات والمواصلات ام لتوفير احتياطي من الطاقة. ومن شأن هذه القاعدة ان تكون بين الأعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ محطة استقبال وتموين لسفن الفضاء.

وقال أحد العلماء ان هذه المحطة ستوفر للانسان الارضي أمرين هامين: الأول انها تسمح للانسان باقامة مرصد فضائي على سطح القمر يختلف عن المراصد الأرضية بما يوفره من طاقات وما يذهب اليه من ابعاد. والثاني انها عن طريق صناعة جديدة تماماً ستسمح باستخراج الأوكسيجين المتوافر بكميات كبيرة في الصخور القمرية، مما يزود القاعدة بما تحتاجه من هذه المادة، وكذلك تزويد السفن الفضائية المأهولة التي تدور حول الأرض، لأن كلفة نقلها من القمر الى السفن الفضائية ستكون ادنى بكثير من نفقات ارسالها من الأرض الى الفضاء!!!

ومما لا شك فيه ان الانتصار الجديد على القمر سيكون باهظ التكاليف، والأرقام التقريبية لذلك تشير الى حوالي الاربعين مليار دولار.. ويقول الاختصاصيون ان هذه التكاليف اقل بكثير من كلفة الرحلة الأولى الى القمر والتي بلغت حوالي السبعين مليار دولار..

وأذا كانت المشاريع كثيرة وكبيرة، واذا كانت الاعتمادات المالية اللازمة ضخمة وباهظة، واذا كانت المطامح هائلة وخيالية، فان التاريخ المحدد للبدء باستعمار الفضاء ما يزال غامضاً..

كل ما يستطيع ان يقوله العلماء والخبراء ان «استعمار» القمر سيبدأ في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين..

اما بالنسبة الى «استعمار» المريخ واقامة مستعمرة مسكونة فيه فان ذلك لن يتم قبل العام ٢٠٣٥.. اذ لا بد قبل ارسال بشر للاقامة في المريخ من ارساء قاعدة مؤهلة لاستقبال الناس وتوفير سبل السكن فيها بشكل دائم.. والعقبات التي تعترض اقامة قاعدة دائمة على المريخ اكبر بكثير من العقبات التي تفرضها اقامة قاعدة على القمر..

فالرحلة الى المريخ تستغرق قرابة السنة ذهاباً والسنة اياباً، لأن المريخ كوكب بعيد جداً عنا، والمسافة الفاصلة بيننا وبينه تقارب الخمسة وعشرين مليون كيلومتر، بينما تبلغ المسافة التي تفصلنا عن القمر ٤٠٠ الف كيلومتر فقط!!

ولكي يتم صنع سفينة فضائية يعيش فيها رواد فضاء لمدة تزيد على السنتين لا بد من توفير مناخ اصطناعي يكون شبيهاً تماماً بجو الحياة على الأرض، وان تكون السفينة نفسها مزدوجة

واستنادا الى هذه المعطيات فان المركز الفضائي الذي يدرس هذا المشروع (ويدعى مركز مارشال) يضع دراسة مفصلة عن نظام خاص للنقل مؤلف من عنصرين متميزين مختلفين. فتكون السفينة الفضائية سفينتين في وقت واحد وترتبط الواحدة منها بالأخرى بواسطة انبوب يسمح بالتنقل بينهما وطوله ٦٠٠ متر.. ويتم صنع هذه السفينة الفضائية المزدوجة في القاعدة الفضائية على القمر أو بواسطة الجزيرة المدارية، وتستخدم هناك كل المواد الجديدة والغريبة، وحيث ينعدم الثقل تماماً. وتبدأ السفينة المزدوجة في المرحلة الأولى عملية الدوران على نفسها في مدار القمر قبل ان يتم اطلاقها من القمر الى المريخ..

ويقول العلماء ان المرحلة الأولى ستكون في دوران هذه السفينة الفضائية المزدوجة حول المريخ وتكون أشبه بسفينة في اعالي البحار، ولكن لديها من الوسائل ما يمكن عدداً من رواد الفضاء على متنها من الهبوط على سطح المريخ وقضاء فترة تراوح بين اسبوعين وثلاثة قبل العودة اليها، ومن ثم العودة الى القمر ومنه الى الأرض.

ويصعب الحديث الآن عن كيفية حياة هؤلاء الرواد على سطح المريخ، وهل يقيمون في مركبتهم الفضائية التي ستنزل بهم الى سطح المريخ.. غير ان البعض يهمس بأن ادارة الفضاء الأميركية تفكر باطلاق آلية خاصة الى المريخ في اواخر التسعينات لاستكشاف الكوكب واعداد الموقع الملائم لوضع الأسس التي تعمر وقتاً طويلاً.

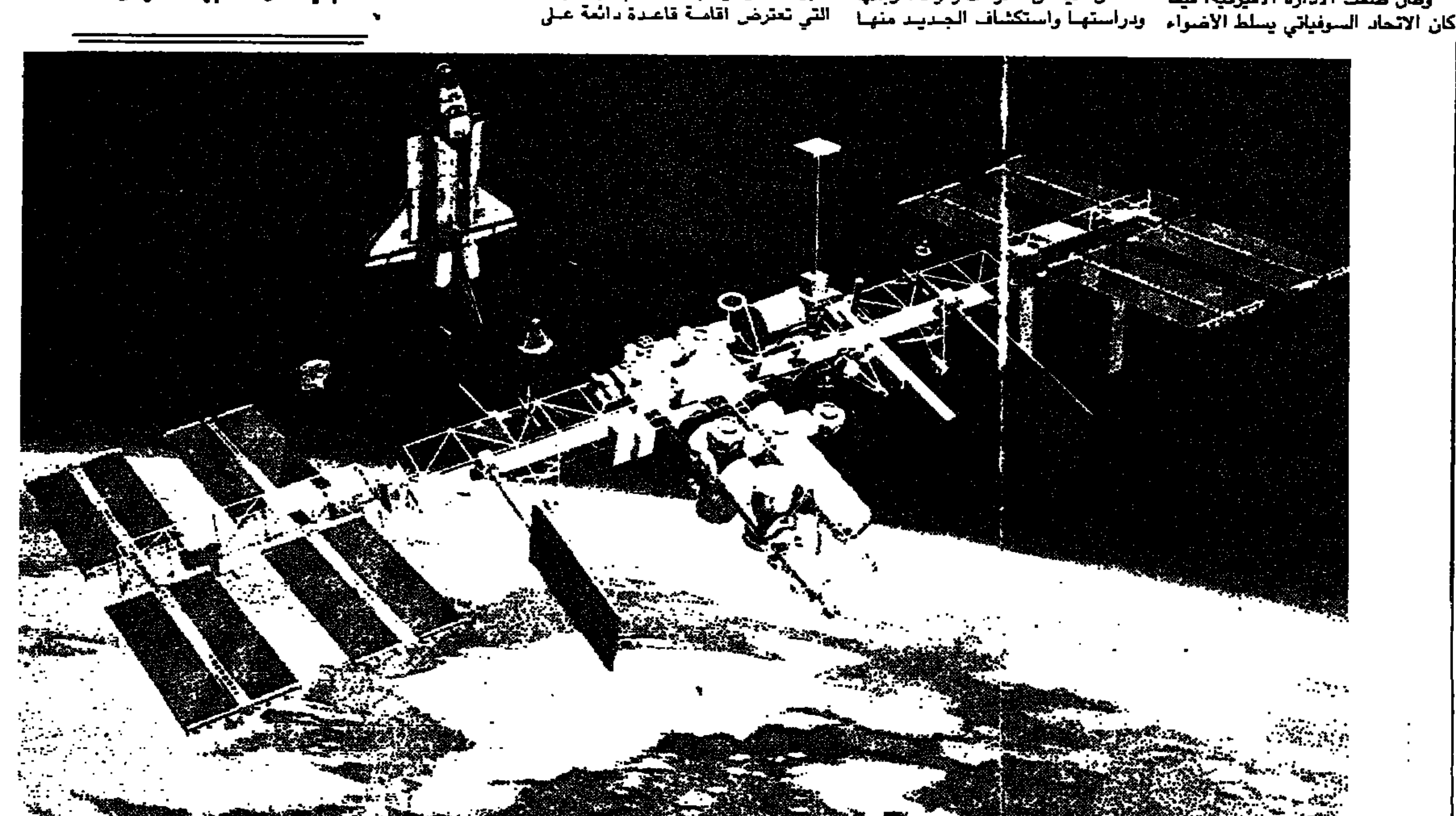
واستناداً الى التجربة التي يتم اكتسابها عن طريق اقامة القاعدة القمرية، يمكن ان يتم انزال عدد من المركبات والاجهزة على سطح المريخ بين الاعوام ٢٠٢٠ و٢٠٣٠ بحيث يجد رجال الفضاء اثر هبوطهم على المريخ مختبرات جاهزة للعمل وعربات يمكن ان تساعدهم في استكشاف مجالات واماكن عديدة وبعيدة من الكوكب.

ويذهب بعض العلماء في تفاؤلهم الى حد القول بأن أول خطوات للانسان على سطح المريخ يمكن ان تتم بين الأعوام ٢٠١٥ و٢٠٢٠، خصوصاً اذا أمكن تحقيق تعاون علمي ـ فضائي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي..

ولا يخفي علماء البلدين رغبتهم في ان يقوم هذا التعاون ويتوطد لانجاز معجزات خيالية في ارتياد الفضاء والكواكب.

قاعدة في القمر تصنع السفن الفضائية وقاعدة في المريخ تخطط لحياة القرون المقبلة.

جزر علمية في الفضاء بديلة عن مختبرات الأرض.



حاتم ذو الفقار
تاجر مخدرات... مدمن ام ضحية ؟

الذين يعرفون حاتم ذو الفقار، وهو في بداية حياته الفنية، يعرفون جيدا انه كان شابا مؤدبا يحاول شق طريقه بنفسه نحو النجاح..

وعندما بدا حاتم ذو الفقار يحقق الانتشار في السينما، تغيرت معالم شخصيته، ثم لمع نجمه عندما تزوج الممثلة نورا..

ولكنه تحول مع الاسف الى بطل من ورق، حيث انحرف مع متاهات الحياة، وسقط في بئر الموت المسموم..

سهير رمزي... المرأة الفولاذية!!

بعد انتهائها من تصوير فيلم «النقيب نادية عزمي» تدخل سهير رمزي الاستوديو لتصوير فيلم «الاجير» الى جانب فاروق الفيشاوي عن قصة فريد عبدالحميد وسيناريو وحوار سعيد حلمي..

تلعب سهير في الفيلم دور سيدة شريرة متسلطة تنشىء شركة استثمار ضخمة كستار لعمليات النصب والاحتيال التي تمارسها من خلال فاروق الفيشاوي الذي جندته لمصالحها في عملية تهريب الدولارات للخارج..

اعترضت الرقابة الفنية على اسم البطلة «هدى» وطلبت تغييره لانه يحمل اشارة واضحة لشخصية هدى عبدالمنعم المعروفة بالمرأة الفولاذية والمتهمة بقضية هديكو..

على الزيبق ضاحكا



الشخصية التاريخية علي الزيبق سيقدمها المخرج والسيناريست محمد كامل القليوبي بأسلوب ساخر وذلك في فيلم سينمائي، حيث يتحول الى موظف في مصلحة حكومية يحاول ان يتصدى للروتين فيجد نفسه هو أول من يطبق الروتين.

شخصية علي الزيبق قدمها فاروق الفيشاوي في مسلسل تليفزيوني، ويستعد المخرج خيري بشارة لتقديمها في فيلم سينمائي كما هو في التاريخ. ومرشح لدور البطولة فيه فاروق الفيشاوي ايضا.

في رحاب العلم

انتشار مرض النحافة

سلطت الاضواء من جديد على مرضى النحافة ـ انروكسيا نيرفوزا ـ عندما تأكد للاطباء الشرعيين من ان راقصة الباليه البريطانية الشابة جانيت فرينش (٢٧ سنة) ماتت به اخيرا.

وقد اتضح من التحقيق ان راقصة الباليه كانت مهووسة بالكمال الجسماني، وانها كانت ترفض الاكل، وانتهت بالتالي الى كراهية الطعام.

وحذر الاطباء جميع المهووسات بالنحافة من الاصابة بالمرض القاتل هذا، واشاروا الى ان الكثير من النساء يتناولن وجبات طبيعية كافية ثم يجبرن انفسهن على الاستفراغ لئلا يزيد وزنهن.

والتحقيق مايزال مستمرا بين راقصات الفرقة الشمالية البريطانية لمنع الاخريات من ممارسة الخدعة ذاتها.

الفنان فريد شوقي
حذرت من خطورة الهيروين منذ ١٢ سنة

القاهرة -

عشق الفن منذ كان طفلا .. ولم لا ... فقد كان والده شاعرا واديبا وفنانا ... وكان يشجعه على الفن وعلى ان يكون فنانا ..

انه الفنان فريد شوقي ... صاحب الرصيد الفني والجماهيري الهائل .. «مجلة العرب» التقت به في القاهرة وكان هذا الحوار ..

●● ماذا تعلمت من الجيل القديم .. خاصة وانك عاصرت العديد منهم والتقيت بهم ؟

■ اجاب : السينما المصرية بدات منذ علم ١٩٢٦ وكان هناك جيل يوسف وهبي وكمال سليم وصلاح ابوسيف .. وقد تعلمت منهم الصبر والكفاح والاصرار فقد كانوا يحبون الفن ويضحون من اجله، ولم يكن العمل السينمائي سهلا .. بل واجهوا مشاكل وصعوبات عديدة ..

ونحن عندما تخرجنا من معهد التمثيل وجدنا الارض مفروشة بالحرير ولهذا لاتصدق من يقول الان انه عانى من الجوع والتشرد ونام على الرصيف ... التعب الحقيقي الآن ... هو عندما نعمل ١٢ ساعة متواصلة ... ولكننا نجد متعة في هذا التعب والمجهود .... انا شخصيا لم اتعب ... فقد مارست الفن وانا تلميذ ... اول مسرحية شاركت فيها كانت بعنوان «الجلف» وشاركت بعد ذلك وخلال نفس الفترة في ثلاث او اربع مسرحيات ..

●● ماذا يعني التمثيل بالنسبة لك ؟

■ اجاب ـ التمثيل هو حياتي وروحي ودمي لا عمل لي في الحياة ولا اهوى ولااناقش الا في فن التمثيل ... انا مصر على ان ابقى ممثلا مدى الحياة ..

●● عملت في بداياتك الفنية الاولى مع عدد كبير من المخرجين من بينهم صلاح ابو سيف ... هل ترى ان لابوسيف وجهة نظر معينة في أعماله ؟

■ اجاب .. صلاح بدا بمذهب ... ولايزال يعتنق هذا المذهب وهو المذهب الواقعي ... الذي قدم من خلاله البيئة المصرية الصميمة وعبر عنها في افلامه لانه تتلمذ على يد كمال سليم الذي يعد اول من قدم فيلما واقعيا بعنوان «العزيمة» لازالت السينما المصرية تفخر به حتى الآن ..

وصلاح ابوسيف سار في هذا الخط ولهذا عندما تعاونا معا في فيلم «الاسطى حسن» وكان من انتاجي .. كانت الحارة والبيئة المصرية واضحة تماما في هذا الفيلم ..

والتقينا بعد ذلك في افلام كثيرة ... واذا كانت حصيلة افلام صلاح ابوسيف تصل الى ٣٠ فيلما فانا شاركت في نحو ١٥ فيلما منها على الاقل ..

وانا ارى ان صلاح ابوسيف من المخرجين الذين لديهم وعي كامل واندماج تام في عملهم ....فقد يستغرق فكرة وسيناريو الفيلم عامين او ثلاثة ... وهو فنان يعمل كثيرا ويتكلم قليلا ..

●● عاصرت ثلاثة عصور ... جيل الرواد وجيلك ثم جيل الشباب ... ماذا تقول عن كل مرحلة من هذه المراحل ؟

■ اجاب ... الجيل الحالي اصبح خريج معاهد فنية ... ونالت المهنة احتراما كبيرا في المجتمع ... والدليل انشاء نقابات فنية تؤكد احترام المهنة ..

اما جيل الرواد فقد كافح طويلا وكان التمثيل موهبة ... وقد اخذوا المهنة بالموهبة والممارسة وكانوا يقدمون في مسرحياتهم ادبا عالميا لايوجد الآن للاسف رغم انه في دول العالم المتقدم تقدم مواسم مسرحية لكبار الكتاب والمؤلفين على مدى تاريخهم ..

انا مثلا حذرت من خطر الهيروين منذ ١٢ سنة من خلال فيلم «هكذا الايام» وحدث فعلا ما توقعته والدولة تسعى الآن للقضاء على خطر الادمان ..

الفن في رايي هو رسالة ومراة للتعبير عن قضايا المجتمع ...

●● تعددت اسباب تدهور وانحدار السينما المصرية ... كيف ترى هذه الاسباب من وجهة نظرك ؟

■ اجاب ... لا استطيع ان اتهم السينما المصرية بالانحدار لانها لم ولن تنحدر ولن يستغني عنها العالم العربي لانها المتعة الوحيدة خاصة في البلاد التي لا توجد بها مقاهي ..

انا قادم مؤخرا من السعودية ... قالوا لي هناك ياريت تعملوالنا ٧٠٠ فيلم في السنة ... لاننا نشاهدها باستمرار وهي ممتعة لنا ولهذا اقول انه لم يحدث تدهور ... بل ماحدث جاء نتيجة تاثير الفيديو ودخوله كل البيوت ..

●● الى اي حد يمكن للسينما العالمية ان تشاهد السينما العربية وموضوعاتها المعبرة عن ظروف مجتمعاتها ؟

● اجاب لقد قدمنا الكثير من هذه الافلام وعموما فان اليهود يلعبون دورا خطيرا في حجب الافلام العربية عن المشاهد الاوروبي والامريكي ..

●● كيف ترى الصراع الدائر الآن بين مسرح القطاع العام والقطاع الخاص .. ولماذا اعتذرت عن الوقوف على خشبة المسرح ؟

● اجاب : اولا انا اعتذرت عن المسرح لظروف صحية ... اما عن مسرح القطاع العام فله رسالته التي يؤديها بنجاح والدولة تسانده في تحقيق هذا الهدف .. ويكفي ان مسرحية «على استار الكعبة» وهي التي قدمها المسرح القومي ... شاهدها الآلاف من الشباب والكبار ..

والمؤكد ان مسارح الدولة تقدم اشياء جيدة ... اما مسرح القطاع الخاص فهو للضحك والتسلية ويقبل عليه عدد كبير من المتفرجين المصريين والعرب ..

●● الى اي حد اختلفت الموضوعات والقضايا في السينما المصرية بين الامس واليوم ؟

● اجاب : موضوعات السينما زمان كان فيها واقعية واصالة اكثر مما كانت في السبعينات او الثمانينات ... لانه في رايي لا يوجد كاتب سينمائي جديد ... وقد استنفذنا كتابنا الكبار امثال احسان عبدالقدوس ... الحكيم ..

●● وبهذا تفسر قيامك ببطولة بعض الافلام التي جاءت دون المستوى ؟

● اجاب : بالفعل قدمت افلاما من هذا النوع بسبب قلة الموضوعات الجيدة .. وللاسف لا يوجد من يستطيع ان يكتب لي دورا مناسبا انا اكتب لنفسي افلامي التي كتبتها وانتجتها هي الوحيدة التي نالت نجاحا كبيرا وانا لا استطيع ان اكتب فيها كل ثلاثة اشهر .. ولهذا اخاف ان ينساني الجمهور لو جلست في البيت لمدة عامين دون ان اقدم افلاما جديدة

●● لماذا لايكون هناك مستوى ثابت خصوصا بالنسبة للممثلين الكبار ؟

● اجاب : لانهم يريدون ان يعيشوا ولهذا يقبلون اعمالا اقل من المستوى المطلوب ..

●● ماهي اخر اخبارك الفنية ؟

● اجاب : انتهيت مؤخرا من بطولة مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان «صابر ياعم صابر» وهو مكون من ١٥ حلقة ويقوم باخراجه حسني عمارة ولا يوجد لدي تفكير حاليا في العلم ...

هل ينجح ممثل الليبراليين الإسرائيليين في نيويورك بقلب المفاهيم التي زرعها نتنياهو لدى اليهود هناك ؟

يوآف كرني - هآرتس

عشية يوم الاستقلال انفصل سفير اسرائيل في امريكا بنيامين نتنياهو عن سلك الممثلين الإسرائيليين، حيث جرى الاحتفال بهذه المناسبة في نيويورك .

استقبل القنصل العام موشي يفار المشاركين بالاحتفال، وتوجه الى نتنياهو وقال : "اتمنى لك ان تاتي في المرة القادمة الى هنا كوزير خارجية .

الامنية بحد ذاتها لم تكن سيئة، لكنها تفقد الجانب التجميلي، وبالفعل، لم تشهد هذه الجملة على ان الشخص الذي صدرت عنه صاحب خبرة في المجال الدبلوماسي، في جهة ثانية تعيد هذه الجملة الى الاذهان حقيقة ان منذ بداية القرن، كانت الدبلوماسية الاسرائيلية في الولايات المتحدة، اسيرة في ايدى "الليكود" لذا فان الوجه الذي عرضته اسرائيل على الولايات المتحدة عكس وجه اليمين الاسرائيلي .

حينما قدم اسحاق شامير في شهر آذار الى امريكا، قطف الثمار التي بدات تنضج في عهد موشي ارنس وبنيامين نتنياهو. لقد ساعد السفير السابق في واشنطن موشي ارنس والممثل الاسرائيلي في الامم المتحدة بنيامين نتنياهو على تحويل الجالية اليهودية الى اليمين، اذ اعطيا الشرعية للنظريات، التي لم تكن تتمشى مع المواقف الليبرالية الاساسية التي يمتاز بها يهود امريكا قد حولا لجنة روساء المنظمات اليهودية الى فرع لحركة "حيروت" .

اننا لا نوجه هذه الملاحظات ضد "بطاقات العضوية" للدبلوماسيين الاسرائيليين، لكن يحق للنصف الذى لا يوءيد "الليكود" في اسرائيل الحصول على التمثيل هناك .

بما ان نيويورك هي اكبر مدينة يهودية في العالم، وبما انها عاصمة وسائل الاعلام الامريكية، لذا فان الممثل في الامم المتحدة ليس مجرد ممثل . ففي احيان كثيرة هو سفير لدى وسائل الاعلام وسفير لدى اليهود .

بناء على ذلك يجب ان يكون السفير القادم مساويا لنتنياهو في المستوى الثقافي والقدرة على الكلام، ويجب عليه ان يذكر اليهود وغير اليهود هناك بان الليبرالية في اسرائيل لم تمت بعد .

لم يكن بنيامين نتنياهو مجرد ممثل دبلوماسي للحكومة الاسرائيلية، بل انه جزء من الحضارة السياسية لعهد رونالد ريغان، حيث انه مثل اليمين الامريكي بالاضافة الى الاسرائيلي في العديد من الفعاليات الشعبية التي شارك فيها .

كان نتنياهو احد فلاسفة التلفزيون الموءثرين عن الرجعيين الجدد، الذين يمثلون الرجعية اليمينية المنبثقة عن ازمة فيتنام، ويدعون الى محاربة الاتحاد السوفياتي وكل من يدور في فلكه، حيث اصبح نتنياهو المتحدث باسم هذه الحركة على الصعيد الدولي . ومع انه سفير دولة غريبة، الا انه استدعي الى البرامج التلفزيونية لاسداء النصائح العسكرية حول كيفية معالجة خاطفي الطائرات .

مجموعة المقالات التي كتبها مثل "الارهاب" و "كيف يمكن للغرب ان ينتصر" لم تكن تصريحات من دبلوماسي اسرائيلي باسم حكومته، بل نسخة عن شخصية دبلوماسي امريكي . يهدف الى التاثير على الحكومة الامريكية .



"بنيامين بن نتنياهو"

تحول "معهد يونتان" الذى يوجد لنتنياهو تاثير معين عليه، الى ممثلية في القدس لليمين الامريكي . فبين الفترة والاخرى تظهر باسم المعهد مقالات ورسائل الى محررى الصحف حول مواضيع مختلفة، لا يوجد بينها وبين الارهاب اية علاقة منها الاعراب عن المعارضة لتسخين العلاقات بين الشرق والغرب .

لا شك في نتنياهو كان احد الدبلوماسيين اللامعين جدا والذين عرضتهم اسرائيل في الولايات المتحدة . وبدون اى رياء، فاني اعرب عن فرحتي لدخوله الحلبة السياسية الاسرائيلية، وامل ان يعطيه "الليكود" الفرصة للوصول الى مكانة الملائم . يمكننا ان نامل بان يضيف نتنياهو الاحترام والاسلوب الجيد في الحديث والعقلانية الى اليمين الاسرائيلي . فالانتقادات التي وجهت الى اعماله كدبلوماسي لم تات لكي تعترض على شرعية مبادئه السياسية، او على استقامته الشخصية .

لكن عهد نتنياهو قدم لليبرالية، السنوات السبع السيئة جدا في امريكا .

دمج نتنياهو بين الرجل الاسرائيلي الشاب، البهي الطلعة، المتحمس، الشديد، الذى يتحدث اللغة الانجليزية الامريكية بطلاقة، حيث لبى رغبة اليهود الامريكيين، بكونه اسرائيليا، يتصرف كالامريكيين، اذ كان الجيل الثاني، الطبيعي، لابا ايبان .

طيلة سنوات امن يهود الولايات المتحدة بان الفرق الوحيد بينهم وبين اسرائيلي يكمن في أن ايبان كان يلبس في الصيف قميصا يبقي الرقبة مكشوفة، لكن لدى وصول الليكود الى الحكومة و خاصة سطوع نجم شارون، ذكرتهم أن هناك فروقا أخرى، اذ أن نتنياهو أعاد اليهود الى عهد الصبا المتعصب في اسرائيل وبما ان الثمن الذى يجب دفعه مقابل هذا التعصب هو التنازل عن الليبرالية . فقد تنازل يهود امريكا عنها برضى، وتهافتوا على خطابات نتنياهو .

تفيد المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية ان شمعون بيرس يعد افر بن نتان لمنصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة .

ولقد اكد شمعون بيرس — ولسوء حظه — في السنوات الاخيرة بانه غير مطلع على الوضع في الولايات المتحدة وعلى اليهود هناك . وانه كان يصغي الى نصائح الهواء . في هذا المجال . فالسفير بن نتان هو شخص صاحب حقوق تاريخية، وعليه ان يهتم بهذه الحقوق . كذلك يجب عليه وعلى وزير الخارجية بيرس ان يدركا أن امله بتدعيم هذه الحقوق في نيويورك، ضعيف .

اذا نظر شمعون بيرس حوله سيصعب عليه ايجاد اشخاص يشبهون بنيامين نتنياهو، امود المرط ودان مريدور . فهذا الطاقم وبدون علاقة بمواقفه السياسية يحظى بالاحترام والحب، لدرجة تثير الرغبة بالتصويت الى الليكود . ولكي يعثر بيرس على "نتنياهو ليبرالي" يجب ان يبذل جهودا حثيثة .

جهود مكثفة لضم "بن غال" لقائمة حزب العمل الإنتخابية

تل ابيب — افادت صحيفة "هآرتس" ان قيادة حزب العمل شهدت في الايام الاخيرة نشاطا مكثفا ضمن جهود الحزب لضم الجنرال احتياط بن غال الى قائمة حزب العمل للكنيست القادمة .

وحسب اللوائح الداخلية للحزب فانه لا يحق له الدخول الى قائمة حزب العمل ولذلك تدرس امكانية ادراج اسم بن غال في القائمة للمركز ٤١ الذى خصص لحركة "ياحد" حسب الاتفاق الموقع مع حزب العمل .

ويذكر أن بن غال انضم الى حزب العمل قبل حوالي اسبوع في أعقاب محادثات مطولة مع وزير الخارجية شمعون بيرس حيث أعلن في حينه أن بن غال سيضم الى قيادة الحزب الانتخابية .

في اجتماع لجنة الخارجية والامن لحزب العمل القى بن غال خطابه السياسي الاول، وجرت في قيادة الحزب مشاورات كثيرة لبحث امكانية ضم بن غال الى قائمة حزب العمل في الانتخابات القادمة .

واضافت الصحيفة ان الفرص امام بن غال قليلة لان لوائح الحزب تمنع اى شخص من الانضمام الى القائمة الانتخابية قبل مضي ستة أشهر على انضمامه للحزب اضافة الى أن اجراءات اعداد القائمة استكملت منذ عشرة أيام .

وتجدر الاشارة الى وجود اتفاق وحدة مع حركة "ياحد" يضمن للحركة ثلاثة مقاعد في الكنيست القادمة فايتسمان حصل على المركز الخامس، بنيامين بن اليعازر المركز ٣٥، شلومو عمار المركز ٤١ .

وتمارس قيادة العمل ضغوطات على فايتسمان للعدول عن ترشيح شلومو عمار للمركز ٤١ في القائمة لانه متهم أمام المحكمة المركزية .

واشارت شخصيات رفيعة في الحزب الى أن بن غال سيقدم للحزب فوائد كبيرة اذا ما ضم الى القائمة الانتخابية .

في اطار المعركة الانتخابية بيرس يتجول في الجامعة العبرية

تل ابيب — كشف شمعون بيرس امس الاول امام مجموعة من طلبة الجامعة العبرية في القدس انه شكل طاقما خاصا للعمل في الايام المائة الاولى لتسلمه رئاسة الحكومة اذا ما انتصر في الانتخابات القادمة .

واضاف بيرس ان احد المشاريع التي ستشغلها خطته هو التعليم المجاني في الجامعة، الامر الذى سيكلف ٧٠ مليون شيكل سنويا رغم انه لن تكون هناك صعوبات لايجاد مصدر لها .

وتجرى جولة بيرس في الجامعة العبرية في اطار جهود حزب العمل الانتخابية الطلابية في الجامعة . ورد بيرس على اسئلة الطلبة خاصة في ما يتعلق بالمشاكل التي تواجه الطلبة .

من بين الطلبة الذين تجمعوا بعض الطلاب من ام الفحم الذين طلبوا تفسير بيرس لفحصه الخيار الاردني .

داخل قاعة طلبة حزب العمل ظهر خلاف حاد بين الطلبة حول امكانية ظهور اسحق رابين امام الطلبة .

تسيبورى يفرض على المواطنين العرب مراجعة مكاتب التامين الوطني

تل أبيب — أفادت صحيفة هآرتس ان موءسسة التامين الوطني بعثت قبل أيام آلاف الانذارات للمواطنين العرب في شرقي القدس جاء فيها انه اذا لم يمثل أصحابها خلال عشرة ايام في مكاتب الموءسسة سيتم التوقف عن دفع مخصصات الاولاد لهم .

واضافت الصحيفة ان مردخاى تسيبورى مدير موءسسة التامين الوطني قرر اتخاذ هذه الخطوة وذلك لالزام جميع سكان القدس الشرقية الحاصلين على مخصصات الاولاد الذهاب الى مكاتب التامين الوطني وذلك لتجديد بعض المعلومات حول وضعهم الشخصي .

وأكدت الصحيفة ان مسوءلين كبار في موءسسة التامين الوطني عارضوا اتخاذ هذه الخطوة .

انتحار جنديين اسرائيليين في قاعدة للتدريب

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان جنديين اسرائيليين انتحرا في الاسبوعين الاخيرين في أحد مراكز التدريب التابعة للناحال في وسط اسرائيل .

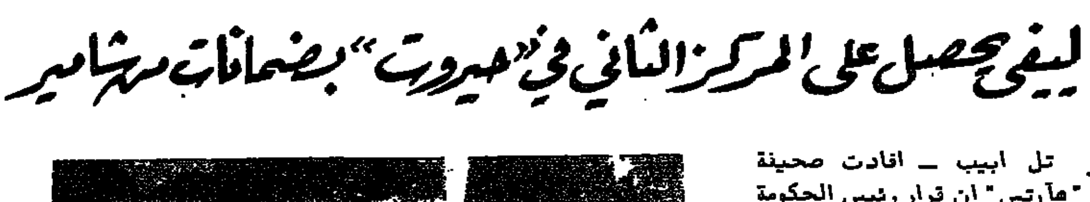
وأشارت صحيفتا هآرتس وعل همشمار ان الجنديين من نفس النواة والوحدة اضافة الى وجود جندي ثالث حاول هو الاخر الانتحار عندما قام باطلاق النار على نفسه .

وعبرت عائلات بعض من يخدمون في هذه المعسكرات عن قلقها من موجة الانتحارات النابعة من ضغوطات الخدمة وكشفت التحقيقات ان خلفية الانتحار شخصية فقط .

اعتقال متهم بابتزاز اخت أحد الجنود المفقودين

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان اخت أحد الجنود الاسرائيليين الذين أسروا في معركة سلطان يعقوب وعائلات مفقودين آخرين في الحرب اللبنانية وقعت ضحية رشوة قام بها صاحب احدى شركات النشر في القدس .

واضافت الصحيفة ان مدير الشركة استطاع الحصول على مبلغ ٣٥ الف شيكل بحجة تمويل نشاطات دعائية في اطار الجهود لاطلاق سراح المفقودين بعد الكشف عن مصيرهم .



ليفي يحصل على المركز الثاني في "حيروت" بضمانات من شامير



تل ابيب — افادت صحيفة "هآرتس" ان قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير اكد لدفيد ليفي الحصول على المركز الثاني في حركة "حيروت" وانه سيشغل منصب نائب رئيس الحكومة في اعقاب الانتخابات .

هذا وسيجرى شامير مشاورات مع وزراء الحركة حول اشغال المناصب الاساسية في الحكومة القادمة، الامر الذى اثار توترا شديدا داخل حركة "حيروت" .

وظهر التوتر في اعقاب نقاش جرى في مكتب رئيس الحكومة استمرا ربع ساعات ولم ينجح المجتمعون في تحديد موعد الانتخابات الداخلية في الحركة واتخاذ قرار لاجتماع مركز "حيروت" لتحديد من سيقف على رأس "الليكود" في الانتخابات القادمة .

ويذكر ان التوتر تصاعد في قيادة "حيروت" بعد قرار شامير بعقد اجتماع مسبق لمركز الحركة، وذلك لاجراء انتخابات داخلية لتحديد القائمة الرسمية "لليكود" في الانتخابات القادمة .

ديفيد ليفي من جانبه ادعى انه لا ضرورة للاسراع في اجراء مثل هذه الانتخابات لتحديد من سيقف على رأس القائمة، ويمكن القيام بذلك مع قرب موعد الانتخابات للكنيست الثانية عشرة .

ويذكر ان ليفي وشارون افشلا في نهاية الاسبوع الماضي محاولة رئيس سكرتيرية حركة حيروت ارنس لتحديد موعد الانتخابات حيث قرر ارنس عدم اتخاذ قرار في اعقاب تصريحات شديدة اللهجة من ليفي .

وقد وصف شامير والوزراء الثلاثة من "حيروت" اللقاء بانه كشف القلوب، حيث ادعى ليفي وشارون ان شامير لا يشاركهما في المشاورات السياسية .

شامير من جانبه وافق على التشاور مع الوزراء الثلاثة حول تشكيل الحكومة القادمة، واكد على ان مكانة ليفي في الحركة ستظهر بشكل واضح في تشكيل الحكومة القادمة وسيشغل ليفي منصب نائب رئيس الحكومة اذا ما انتصر في الانتخابات .

واشارت اوساط مقربة من رئيس الحكومة ان ليفي حاول ابتزاز شامير للحصول على حقيبة وزارة الخارجية والمركز الثاني في "حيروت" .

وطالب شامير الوزراء الثلاثة ضرورة الانتباه من كل هذه الاجراءات الداخلية والاستعداد للنضال ضد حزب العمل وحذر شامير من ان تأجيل حسم هذه الاجراءات سيوءثر على تسلم "الليكود" للسلطة .

ديفيد ليفي من جانبه لا يرى اية مشكلة اذا ما تم التنسيق بين العناصر الاساسية للحركة وعبر عن ارتياحه في نهاية الجلسة .

واشارت اوساط في مكتب رئيس الحكومة ان المرحلة القادمة ستشهد هدوءا داخل حركة "حيروت" وامتنع ليفي عن الاعلان بانه سينافس شامير على رئاسة قائمة "الليكود" للكنيست القادمة .

ووصف شارون اللقاء بانه ناجح، حيث وافق المجتمعون على اقتراحه تشكيل لجنة خاصة لبحث موضوع الانتخابات الداخلية .

استطلاع جديد يكشف زيادة شعبية "الليكود"

تل ابيب — كشف استطلاع للراى العام اجراه مركز "يورى" لصحيفة "هآرتس" ان الليكود سيحصل على اصوات اكثر من "المعراخ" وان اشخاصا كثيرين يريدون ذلك .

٣٩٫٨٪ من مجموع الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان "الليكود" سيحصل على اصوات اكثر من "المعراخ" وان ٣١٫٢ يعتقدون ان المعراخ سيحصل على اصوات اكثر في الانتخابات القادمة .

٣٦٫٨٪ ممن شملهم الاستطلاع يريدون انتصار "الليكود" وبالمقابل هناك

٣٢٫٨٪ يريدون انتصار حزب العمل .

٢١٫١٪ يعتقدون ان الحزبين الكبيرين سيحصلان هذه المرة على اصوات متساوية في الانتخابات وان ٤٫٣٪ يريدون تكرار مثل هذه الحالة .

١٢٫٤٪ ممن شملهم الاستطلاع لا يريدون حكم "الليكود" او العمل . وقد اشار مدير المركز الى ان ١٢٫٨٪ لا يملكون الان اى موقف حول الانتخابات القادمة .

وقد شمل الاستطلاع ١٢٠٠ شخص تزيد اعمارهم على الثامنة عشرة يمتلكون حق الانتخابات في اسرائيل .

نصيحة اميركية : احذروا "البوينغ" ٧٣٧

واشنطن/كونا — نصحت ادارة النقل الجوى الامريكية امس جميع شركات الطيران الامريكية عدم السماح لطائراتها من طراز بوينغ ٧٣٧ بالتحليق اكثر من ٢٣ الف قدم فوق سطح البحر حتى يتم التاكد من سلامة هياكلها .

ويأتي هذا الطلب في اعقاب تصدع هيكل طائرة من نفس الطراز وهي طائرة في الجو على ارتفاع ٢٤ الف قدم في الاسبوع الماضي .

وقال بيان لادارة النقل الجوى الامريكية ان عددا من شركات الطيران العربية يمتلك العديد من طراز هذه الطائرة .

واضاف ان هذه النصيحة يجب ان تطبق على الطائرات المملوكة لشركات عربية من هذا الطراز .

وقد بدأت شركات الطيران الامريكية اجراء فحوصات على هياكل طائراتها من طراز بوينغ

تعليقات الصحف الإسرائيلية

حل همشمار — مظاهرة قوة ونضال يومي

اثبتت مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب امس ان عمال اسرائيل مستعدون للعودة الى تجديد معنى المظاهرات في يوم عيدهم اذا ما تجرأت ودعت قيادة "الهستدروت" لذلك .

رغم تحريض بعض اوساط اليمين . فان الاضراب شمل جميع اماكن العمل في البلاد تقريبا وآلاف العمال تدفقوا الى تل ابيب للمشاركة في مظاهرة الاول من آيار .

صحيح انها لم تكن مظاهرة عنيفة، حيث خطط لها لتاخذ شكلا ايجابيا تحت شعار "العمال مع الدولة" وقيادة الهستدروت امتنعت في المظاهرة عن تشديد نضال العمال ضد سياسة الحكومة .

وتتمثل سياسة الحكومة في المس بمستوى معيشة العمال وبقية حقوقهم المشروعة حيث كانت هذه المظاهرة ذات معنى كبير نظرا لحجم العمال الذين شاركوا فيها، واثبتت ان عمال اسرائيل قادرون على الخروج في مظاهرات منظمة عبر نضالات حقيقية .

ان مشاركة اليمين الفوضوية لا يمكن سوى رفضها كليا، حيث ادعى اعضاء "حيروت" ان في ذلك مضيعة للوقت . واخرجوا من مخزن القمامة ادعاء بان عيد العمال هو عيد اعداء اسرائيل .

احد الصحفيين وصف العلم الاحمر بانه "ممسحة حمراء" ورغم كل هذه الممارسات فان العمال احتفلوا بعيدهم .

في اليوم الثاني لهذه المظاهرة يتوقع العمال قيام "الهستدروت" بنضالات يومية وان الخطابات والشعارات التي سمعت في ساحة ملوك تل ابيب تلزمهم بالشروع في نضال مشترك خاصة في ما يتعلق باسبوع العمل لخمسة ايام .

ويذكر ان اسبوع العمل المكون من خمسة ايام سارى المفعول في جميع الدول المتحضرة . واثبت جدواه ليس لصالح العمال فحسب بل على صعيد وتيرة الانتاج ايضا .

على "الهستدروت" ان تقف بشجاعة لتطبيق وتجسيد هذا الهدف لكي لا يخرج العمال للشوارع في مظاهرات ونضالات لتحسين شروط عملهم .

دافار — أوامر جديدة في الأراضي المحتلة

النيابة العسكرية التي تقدم خدمات قانونية للسلطات في الاراضي المحتلة صاغت امرا يمكن من معاقبة الاباء على ذنوب الابناء .

هذا القرار في احسن الاحوال غير طبيعي وغير مقبول في اسرائيل فهل سيعاقب الاباء الاسرائيليون اذا ما رجم صبية متدينون سيارات اسرائيلية ؟

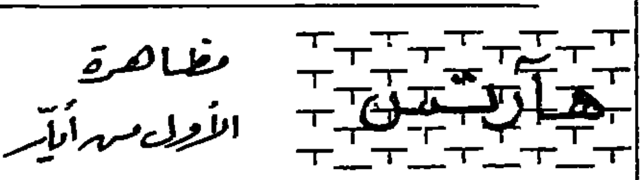
وهنا لا يجرى الحديث عن فرض القانون بل محاربة "الانتفاضة" ويستطيع الصبية في الاراضي المحتلة الانتقام من آبائهم حيث سيقومون برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة كلما ضربهم آباوءهم . او رفضوا شراء لعبة لكل واحد منهم .

في نهاية الشهر الخامس للانتفاضة . تسمع الكثير من التفسيرات حول وضعها فهناك من يتحدثون عن انتهاء حقيقي لها بسبب خيبة امل السكان من عدم ترجمة المظاهرات لانجازات سياسية . وهناك من يعتقدون بان شهر الصوم يستلزم ساعات عمل مختلفة، وهناك امثال وزير الاتصالات حاييم كورفو ممن يدعون عكس ذلك .

وحول تقرير قرية "بيتا" هناك من يشير الى خطورة قيام مستوطنين بنزهة دون التنسيق مع الجيش ومرافقة حراس، ورغم من يحاولون اضفاء الطابع المتسامح على التقرير . فانه ركز على ان المهاجمين رغبوا في تحدى المتنزهين . وهم الذين بدأوا بالهجوم، ولكن كان بالامكان منع الحادث لو انه نظم بشكل طبيعي .

ان اسراع الجيش في نسف البيوت وابعاد بعض السكان لم يصطدما بمعارضة المستشار القانوني للحكومة ولكن غيئولا كوهن فقط سارعت للمطالبة باستقالة رئيس الاركان .

كورفو من جانبه وجد انتقادات لتقرير قرية "بيتا" حيث تجاهل فقط مسوءلية اليهود عن العرب حسب ادعائه . ويبدو انه قصد من ذلك تسجيل نقطة لنفسه في المناقشة داخل حزبه لقائمة الكنيست القادمة .



هآرتس — مظاهرة الأول من أيار

الايام التي كانت فيها "الهستدروت" القوة الاساسية التي دفعت التقدم في البلاد للامام ذهبت . وحتى الاشتراكية التي شوقت ودفعت الكثير من اعضاء "الهستدروت" فقدت قوة الايمان بها، وان شعار "التضامن مع جميع العمال" .. لم يعد شعارا فعالا .

الانجاز الكبير للهستدروت على الصعيد الاقتصادى تجسد في اقامة مستوطنات عمال رغم خلق مشاكل لم يكن الهستدروت نفسه يتوقعها على صعيد عمال الصناعات وسائقي شركة "ايجد" .

وتجدر الاشارة الى الازمات الاقتصادية التي واجهت حركة المستوطنات والكيبوتسات . وان شعار "مساعدة ودية" لم يكف لاقامة شبكة عيادات ومستشفيات على الصعيد الصحي وفي الوقت نفسه يمتنع زعماء الهستدروت عن طلب ميزانية معقولة لتحسين الصحة العامة .

المشاركون في مظاهرة الاول من ايار امس في تل ابيب ارادوا بذلك التعبير عن رفضهم لهذا الوضع حيث يفضلون اضفاء الطابع الاحتجاجي على المظاهرة . كما حدث يوم الاستقلال لدى احتفال المواطنين بذلك متناسين المشاكل التي تواجهها الدولة .

ولكن رفع الشعارات والاعلام لا يستطيع اخفاء المشاكل القائمة . والتي سرعان ما تعدد لتفرض نفسها وباكثر قوة وتاثير على "الهستدروت" والجمهور كله .

وفي ظل هذا الوضع لم ينجح زعماء "الهستدروت" والحزب الذى يسيطر عليها في حل هذه المشاكل بشكل مقبول .



السائق غالب محمد الزهور — اسامة راتب الزهور — زينب العصافرة — خضرة العصافرة ونجلها حسام (٥ سنوات) — احمد محمد كنعان الزهور

سوريا تعارض مجددا عودة مصر الى الجامعة العربية

دمشق ـ أ.ف. ـ اكدت اذاعة دمشق أمس الاول مجددا على معارضة سوريا عودة مصر الى الجامعة العربية وذلك قبل شهر من التئام القمة العربية المقبلة المتوقعة في اوائل شهر حزيران المقبل.

وقال التعليق السياسي للاذاعة السورية الرسمية ان مصر التي كانت قد علقت عضويتها بعد توقيعها اتفاقات السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ لم تقترب من العرب بل مضت بعيدا بالارتباط اكثر فاكثر بالاستراتيجية الاميركية في المنطقة.

واضافت الاذاعة ان النظام المصرى "لم يبادر الى تقديم احتجاج ولا الى سحب السفير المصرى من اسرائيل بل على العكس من ذلك فقد اقدم على خنق كل صوت مصرى يطالب بدم الشعب الفلسطيني ورفض ان يوقف ارتباطه بمعاهدة كامب ديفيد وواجه بالقمع كل المظاهرات التي اجتاحت مصر احتجاجا على الوجود الاميركي والاسرائيلي في مصر وعلى تقصيره في مواجهة عمليات القمع الاسرائيلية المتوحشة في الاراضي المحتلة".

وتساءلت الاذاعة "كيف يمكن ان يكون النظام المصرى جزءا من الجسم العربي في الوقت الذى يشكل فيه جزءا من المعسكر الاميركي / الاسرائيلي المعادى للامة العربية".

وسوريا هي واحدة من اربع دول عربية مع لبنان والجزائر وليبيا لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في اعقاب القمة العربية التي عقدت في عمان في تشرين الثاني الماضي والتي تركت الحرية للدول العربية في اعادة العلاقات مع القاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان قمة عربية طارئة متوقعة في اوائل شهر حزيران المقبل من المقرر ان تخصص لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

اعادة اعتقال شبان من القدس بعد استئناف قدمته النيابة الاسرائيلية

القدس ـ قررت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس قبول الاستئناف الذى تقدمت به النيابة العامة لاعادة اعتقال ستة شبان من القدس تتراوح اعمارهم ما بين ١٤/١٧ عاما بعد ان حكمت محكمة الصلح في القدس في وقت سابق باطلاق سراحهم مقابل كفالة مالية قدرها ٧٥٠ شيكل يدفعها كل واحد منهم فورا وثلاثة آلاف شيكل كفالة شخصية.

وكان الشبان قد اعتقلوا في ٢٢ نيسان اثناء مظاهرة جرت في باحة المسجد الاقصى المبارك.

والشبان المتهمون هم: علي حربي الشخشير (١٦ عاما)، محمود محمد حزين (١٦ عاما)، رياض عمران ابو تركي (١٥ عاما)، جمال احمد جعابيص (١٤ عاما)، يونس العموري (١٦ عاما)، وسامر الكيلاني (١٦ عاما).

«السلام» على طريقة رابين

تل ابيب ـ صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي انه يؤيد اقامة السلام مع الاردن و"الفلسطينيين" في المناطق المحتله بحيث تكون هناك دولتان جنبا الى جنب وهما دولة اسرائيلية كدولة يهودية يعيش فيها ايضا غير اليهود شريطة ان يتمتعوا بكامل الحقوق المدنية ودولة اخرى ذات سيادة الى الشرق من اسرائيل تشمل الاردن واجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزه.

وقال رابين من جهة اخرى ان خط الدفاع الامامي لاسرائيل ينبغي ان يكون على امتداد نهر الاردن لان ذلك سيحول دون نشوب الحرب.

واضاف انه لا يرغب في فرض السيادة الاسرائيلية على كافة ربوع "الديار المقدسة" كما كانت عليها خلال عهد الانتداب البريطاني مؤكدا وجوب التوصل الى حل وسط اقليمي مع الاردن يقضي بادراج اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزه في نطاق ما اسماه دولة اردنية فلسطينية.

وقال انه يؤيد اجراء مفاوضات بين اسرائيل من جهة وبين الاردن و "الفلسطينيين" من جهة اخرى حول ايجاد حل سلمي مع الحفاظ على مبدأ الصبغة اليهودية لدولة اسرائيل.

وكان رابين يتحدث في لقاء مع طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في رمات "هشرون".

وزير الداخلية السعودي محذرا: «لن نسمح للايرانيين بالتظاهر وسنقمع كل انتهاك لمناسك الحج»

الكويت ـ أ.ف.ب ـ حذر وزير الداخلية السعودى الامير نايف بشدة الحجاج الايرانيين من مخالفة الانظمة المرعية في السعودية اثناء موسم الحج الذى يصادف في الاسبوع الاخير من تموز.

وقال الامير نايف في تصريح نشرته صحيفة "السياسة" الكويتية امس "لن نسمح هذه السنة للحجاج الايرانيين بان يتظاهروا ويكرروا جريمة السنة الماضية وكل انتهاك لمناسك الحج سيقمع بحزم وشدة والايرانيون يعرفون ذلك جيدا".

وكان موسم الحج لعام ١٩٨٧ قد تميز بمواجهات بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية في ٣١ تموز ادت الى سقوط ٤٠٢ من القتلى بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب ما اعلنت الرياض.

ومن جهة اخرى اكد الوزير السعودى مجددا ان بلاده مصممة على "تطبيق قرار الدول الاسلامية" حول حصص الدول من الحجاج محسوبة على اساس عدد سكان كل بلد مسلم.

والمقياس الذى اعتمد حسب ناطق رسمي سعودى هو الف حاج لكل مليون نسمة وفي ما يتعلق بايران فان العدد هو ٤٥ الف حاج.

واكد الامير نايف من جهة اخرى، ان بلاده ستقف في وجه كل محاولة من ايران لادخال حجاجها الى السعودية بطريقة غير شرعية.

واضاف "لن يدخل المملكة اكثر من هذا العدد والسعودية وليس ايران هي التي يفترض أن تطبق قرار الدول الاسلامية وعلى ايران ان تستمع لصوت العقل وتقبل المنطق".

وتساءل الامير نايف "كيف تريد طهران ان ترسل حجاجا اكثر من الهند وباكستان وبنغلادش واندونيسيا التي يفوق عدد سكانها جميعا سكان ايران".

وأكد ان هذه البلدان قبلت قرار تحديد عدد الحجاج.

واستنادا الى ما يقول الوزير فان بعض هذه البلدان قرر ان يرسل عدد اقل من الحصة المخصصة لها.

بعد اغلاق المكتب الفلسطيني لمدة ستة اشهر سحب ترخيص مجلة «العودة» الصادرة بالعربية والانجليزية في القدس

القدس ـ الغى ايلي سويسا المتصرف الاسرائيلي للواء القدس امس ترخيص الزميلة مجلة "العودة" باللغتين العربية والصادرة منذ ٨٢/١٠/١٢ والانجليزية الصادرة منذ ٨٢/٩/١٥.

وقد تسلم الزميل ابراهيم قراعين المحرر المسؤول لمجلة "العودة" كتاب سحب الترخيص صباح أمس.

وجاء في كتاب سحب الترخيص "انه بناء على المواد التي قدمت الى متصرف لواء القدس ورد الزميل قراعين على كتابه يوم ٨٨/٤/١٧ "اقتنع" ان مجلة العودة بالعربية والانجليزية تمولان من قبل منظمة معادية لاسرائيل وبناء على امر الطوارئ ٢/٩٤ لسنة ١٩٤٥ قرر سحب ترخيص المجلة بالعربية والانجليزية وذلك اعتبارا من استلام الكتاب المذكور".

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أصدرت قرارا باغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية من ٨٨/٣/٣٠ وحتى ٨٨/٩/٣٠.

مناشدة السلطات المختصة فتح المؤسسات التعليمية

نابلس ـ يناشد معلمو ومدراء واولياء امور الطلاب في الضفة الغربية السلطات المختصة لاعادة فتح المدارس والمعاهد والجامعات في الضفة الغربية اعتبارا من موعد انتهاء الامر العسكرى الذى قضى باغلاق المؤسسات التعليمية لغاية ٥/٨ وذلك حرصا على استمرار العملية التربوية وخوفا من ضياع العام الدراسي على ابنائنا الذين يعدون الثلاثمائة الف طالبا وطالبة.

المصادقة على اعتقال النقابي غسان ايوب اداريا

القدس ـ صادقت المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس امس على اعتقال النقابي غسان ايوب عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة، اداريا لمدة ستة اشهر.

ومن الجدير بالذكر، ان النقابي ايوب كان قد اعتقل قبل اكثر من شهرين.

اعتقال مدرس من ام الفحم ومصادرة أشرطة

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اكدت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة اوقفت امس الاول مدرسا من ام الفحم في شمال اسرائيل بحجة انه كان ينقل في سيارته ١١٣٥ شريط كاسيت يدعو الى تدمير اسرائيل وبناء نظام اسلامي.

وأضافت المصادر نفسها ان المدرس أحمد فتحي اغباريه (٣٣ سنة) أوقف عند حاجز تفتيش قرب قرية عارة ووضع قيد الاحتجاز لمدة ١٥ يوما مشيرة الى أن اعتقالات اخرى قد تجرى خلال الايام المقبلة.

وقالت هذه المصادر ان المتهم كان يبيع كل شريط ب ٣ شيكل في القرى العربية المحيطة بقرية أم الفحم.

غداة لقاء المصالحة دمشق تطلق سراح ١٢ معتقلا فلسطينيا

دمشق ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر فلسطينية متطابقة في دمشق ان السلطات السورية اطلقت سراح ١٢ معتقلا فلسطينيا غداة اللقاء الذى تم في ٢٥ نيسان الماضي بين الاخ ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السورى حافظ الاسد والذى خصص للمصالحة السورية ـ الفلسطينية بعد خمس سنوات من الخصام.

وأشارت هذه المصادر الى ان الرجال الـ ١٢ الذين يعانون امراضا خطيرة كانوا لا يزالون يعالجون يوم الاحد الماضي في العاصمة السورية وسيتم خلال الايام المقبلة اطلاق سراح عدد آخر.

وكان الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" قد اعلن في حديث الى صحيفة "ميدايست ميرور" اللندنية الاربعاء الماضي عن قرب اطلاق سراح غالبية الـ ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني في سوريا في اطار تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

توزيع حليب انتهى تاريخه

جنين ـ تقوم بعض مراكز وكالة الغوث في شمال الضفة الغربية بتوزيع حليب جاف في اكياس بلاستيكية مضى على مدة صلاحيتا قرابة الشهر وبعضها الاخر انتهى قبل شهرين.

ولدى مراجعة المسؤولين في وكالة الغوث في المنطقة اوضحوا ان الحليب "ورد للوكالة تبرعا".

وذكر اطباء في عيادات الوكالة ان الحليب المذكور لا يشكل خطرا على الصحة.

مراسل / رويتر

ان الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة عوملوا بطريقة اسوا من معاملة الصحفيين الاجانب.

وقال ان ستة صحفيين فلسطينيين على الاقل وضعوا قيد الاعتقال الادارى الى أجل غير مسمى بدون محاكمة وبدون توجيه اى تهمة لهم.

كما اشار الى قيام الجيش ايضا باغلاق مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني لمدة ستة اشهر وهو مصدر هام للمعلومات عن الاحداث في المناطق المحتلة كما اغلق صحيفة اسبوعية يصدرها المكتب باللغتين الانجليزية والعربية.

وفيما يتعلق باغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" قال فرانكل ان اغتيال القائد الراحل كان الاوج المنطقي للتوجه الاسرائيلي تجاه

شامير يتوقع عمليات تسلل جديدة الى اسرائيل

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير امس ان "محاولات التسلل التي يقوم بها "الارهابيون" من الحدود الشمالية لاسرائيل معرضة للازدياد في الوقت الذى تتجه فيه الاضطرابات في الاراضي المحتلة الى التهدئة".

وجدد شامير الذى كان يتحدث امام مندوبي المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا معارضته عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وعرض موقفه من القضية الفلسطينية

يجب ان يسمح للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بادارة شؤونهم بانفسهم باستثناء مجالي الدبلوماسية والدفاع.

واضاف "بما ان الفلسطينيين هم جزء من الامة العربية فان القضية الفلسطينية يجب ان تسوى مع الدول العربية".

وقال رئيس المجلس التمثيلي ثيو كلاين من جهته: جئنا للتعبير عن تضامننا مع اسرائيل وطرح اسئلة على المسؤولين في اسرائيل وتلقي اجاباتهم من دون ان تكون لدينا رغبة في

ليكن الاول من ايار رمزا للتضامن العالمي مع الحركة العمالية الفلسطينية

اعداد: راسم جبران

تحتفل الطبقة العمالية العالمية وشعوب العالم المحبة للسلام والتقدم هذا اليوم بالاول من ايار في ذكرى النضالات العمالية حيث تستعيد ذكرى البطولة العمالية التي وقعت في العام ١٨٨٦ عام النضال المكثف للجماهير العمالية عندما انطلقت في شيكاغو الامريكية مطالبة الحكومة آنذاك بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات.

وقد قامت الشرطة البربرية والجيش بقمع الاضراب الذى اعلنه العمال حيث استشهد في ذلك اليوم ستة عمال وقدم العشرات من العمال الى المحاكم واعدم بعضهم وتم سجن الاخرين وقتل زعيمهم النقابي ليغ، وادعى البوليس ان هذا النقابي قد مات منتحرا.

ومنذ ذلك الوقت استطاعت الطبقة العاملة في امريكا وغيرها من دول العالم ان تحصد ثمار عمال شيكاغو، وبدات في احراز الانتصارات العديدة وحصلت على العدالة الاجتماعية في جميع دول العالم المحبة للسلام والمساواة.

سيكون صمتنا في القبور اعلى من صراخنا قال "اغاست-بينز" احد قادة العمال وهو على المقصلة قبل اعدامه كلمته المشهورة "سيكون صمتنا في القبور اعلى من صراخنا" هذا القيادي النقابي والذى كان احد سبعة قياديين نقابيين تم اعدامهم بتاريخ ١٨٨٧/١١/١١ الى جانب العشرات من العمال بنفس التهمة وهي المطالبة بحقهم الشرعي بدوام ثمانية ساعات ليوم العمل الواحد.

وبدات قصة الاول من ايار وولادة هذ اليوم العمالي العالمي يوم اعلن عمال الولايات المتحدة بناء اطار عمالي اسموه "خرسان العمال" والذى وضع خطته من اجل اعلان اضراب عمالي لانتزاع حق دوام ثماني ساعات عمل بدل ست عشرة ساعة عمل واكثر.

وقد اعلن يوم الاول من ايار عام ١٨٨٦ بداية مسيرة النضال من اجل تحقيق هذا الشعار.

وتجلت اعظم وقفة عمالية في وحدة اكثر من ٣٥٠ الف عامل من جميع انحاء الولايات المتحده الامريكية.

وتوالت بعد هذا الاضراب العمالي الكبير المظاهرات والاحتجاجات العمالية في كل مدينة الى ان تمت الدعوة لعقد اجتماع سلمي في ساحة "هاى ماركت" في مدينة شيكاغو.

وبدات اجهزة الشرطة الامريكية ومخابراتها بمطاردة القائمين على هذا التحرك العمالي حيث وقعت خطة لقمع هذا التحرك واوعزت لبعض عملائها بقذف قنبلة على الشرطة يوم الاجتماع الذى عقد بتاريخ ١٨٨٦/٥/٤ لتكون مبررا لحملة اعتقالات واسعة واحداث مجزرة راح ضحيتها اكثر من مئتي عامل واعتقل العشرات من قادة العمال وحكم الباقون باحكام متفاوتة تراوحت بين ثمانية اعوام وخمسة عشر عاما.

الا ان هذه المجزرة وهذه الاساليب لم تحل دون اصرار العمال على انتزاع مطلبهم العادل. ففي عام ١٨٨٩ عاود اتحاد عمال امريكا الدعوة لاضراب اخر ونسق هذا التحرك مع مؤتمر الاممية الثانية الذى عقد عام ١٨٨٩ في باريس حيث عمم بدوره وحسب اقتراح المندوب الفرنسي هذا الاضراب على دول العالم اجمع وحدد الاول من ايار من عام ١٨٩٠ حيث كان يوما للتحرك العمالي في الدول الاوروبية والارجنتين وكوبا وامريكا والمكسيك يوم تضامني عمالي حقق نجاحا واسعا وانبثقت منذ ذلك الوقت فكرة احتفالات الاول من ايار من كل عام.

ومع اطلالة هذا اليوم من كل عام تحتفل الجماهير العمالية في جميع انحاء العالم لاعادة ذكرى هذه المكاسب والتي حققت من خلال سقوط العديد من القادة النقابيين لتحقيق هذا الانجاز التاريخي.

ويصادف الاول من ايار من هذا العام والحركة العمالية الفلسطينية ممثلة بعمالها داخل الارض المحتله وهي تخوض نضالا وطنيا الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل بقائها فوق ارضها والحصول على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. فمنذ ان انطلقت الحركة العمالية الفلسطينية سنة ١٩٢٠ في الدفاع عن حقوق العمال وانشاء الاحزاب والجمعيات والنقابات العمالية ولجان الدفاع عن حقوق العمال في جميع المهن وتعتبر رافدا من روافد الحركة الوطنية.

وقد خطا الاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية خطا جبارة في سبيل تنظيم صفوف العمال وتأطيرهم من خلال نقاباتهم العمالية في كافة المهن من اجل وضع الحلول للمشاكل التي يواجهها عمال الضفة الغربية وقطاع غزه والبالغ عددهم اكثر من ١٥٥ الف عامل في كافة القطاعات الاقتصادية.

وفي ظل الظروف الحالية التي تشهدها الاراضي العربية المحتله بشكل عام وعمال الضفة الغربية وقطاع غزه بشكل خاص وما يواجهونه من اجراءات تصفية وفصل جماعي والتهديدات ضد العمال العرب ونقاباتهم والاضرابات العمالية المستمرة ومقاطعة العمل في المؤسسات الاسرائيلية وتدني الاجور وتدهور الوضع الصحي للعائلات العمالية والاعتقالات المستمرة للنقابيين واغلاق النقابات العمالية ومداهمتها بين الحين والاخر فان المجتمع الدولي باسره والحركة العمالية العالمية مطالبة وفي هذه المناسبة باعلان هذا اليوم يوما للتضامن مع العامل الفلسطيني في الارض المحتله ومطالبة كافة المؤسسات والتنظيمات والاتحادات العمالية بالتاكيد على القانون الدولي وحقوق الانسان لتطبيق اتفاقيات جنيف والخاصة بحقوق العمال تحت الاحتلال وذلك في ظل غياب السلطة الوطنية.

وقد اثبتت الاشهر القليلة الماضية مدى التضامن العالمي بين الاتحادات العمالية العالمية واتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزه وذلك من خلال قيام العشرات من الوفود النقابية العمالية ولجان تقصي الحقائق بالقدوم الى الاراضي العربية المحتله والالتقاء مع الاتحاد العام والنقابيين وممثلي النقابات العمالية لزيادة التعاون وتجسيد التضامن مع عمال الارض المحتله ونامل ان ينعكس ذلك ايجابا من اجل تحقيق حقوقنا الوطنية العمالية على اعلى المستويات.

فتحية الى كل عمال العالم في عيدهم التاريخي الاول من ايار وتحية الى كل السواعد العمالية الفلسطينية في الارض المحتله والتي شاركت شعوب العالم المحبة للسلام والمساواة في تقديم شهادات الواجب منذ مسيرة الشعب الفلسطيني المظفرة وحركته العمالية وتحية الى ذوى السواعد والزنود السمر والتي تدافع من اجل بقائها فوق ارضها وحصولها على حقوقها الوطنية المشروعة.

استشهاد شاب / رويترز

وصرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية كانت تخلي طريقا قرب القرية عندما تعرضت للرشق بالحجارة، واطلق احد العسكريين الاسرائيليين النار فقتل الشاب ابو فرحة.

وقال راديو "مونت كارلو" عن الناطق الاسرائيلي ان عناصر التحقيق الاولية اظهرت ان الرد بالسلاح لم يكن مبررا.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا اصيب بعد ظهر امس الاول برصاص الجنود الاسرائيليين في بيت

دورية اسرائيلية تعرضت لرشقات حجارة في هذه القرية ففتحت نيران اسلحتها للنجاة بنفسها.

واكد متحدث عسكرى اسرائيلي ان فتى فلسطينيا جرح بالرصاص ونقل الى مستشفى ناصر في مدينة خانيونس. وذكر ان تحقيقا قد فتح لتحديد ظروف هذا الحادث.

ومن ناحية اخرى، تقدم فني ومهندس صوت في شبكة التلفزيون الاميركية "سي. بي. اس" بشكوى امس الاول لدى الجيش الاسرائيلي بعد ان تعرضا للضرب